



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية



واقع الامتحانات في المدرسة الجزائرية

(قراءة سوسيولوجية لظاهرة الغش)

دراسة ميدانية بثنائية طهيري عبد الرحمان بالجلفة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية

إشراف الأستاذ:

د/ طوبال إبراهيم

إعداد الطالبتين:

✓ روان نصيرة

✓ موقفي سعدة

السنة الجامعية:

(2016/2015)



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية



واقع الامتحانات في المدرسة الجزائرية

(قراءة سوسيولوجية لظاهرة الغش)

دراسة ميدانية بثانوية طهيري عبد الرحمان بالجلفة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية

الدكتورة صفاسن سعيدة.....رئيسا

الدكتور طوبال إبراهيم.....مشرفا و مقرا

الدكتورة بلقماري هدى.....عضوا ممتحنا

السنة الجامعية:

(2016/2015)

الإهداء

إلى من سهر و اجتهدا في تربيتي و رعايتي

إلى الوالدان الغاليان

إلى كل أحبائي في الله

إلى أساتذتي الكرام

إلى أخواتي وأخي العزيز

وإلى كل أفراد عائلتي

إلى كل أصدقائي وزملائي دون استثناء

وكل من ساعدني على انجاز هذا البحث

أهدي هذا العمل

روان نصيرة



الإهداء

بسم الله و الصلاة و السلام على خير خلق الله سيدنا محمد خاتم
الأنبياء و على أهله و أصحابه ومن ولاه و سار خطاه إلى يوم نلقاه:
فلكل بداية نهاية ولكل نهاية نتيجة ونتيجة جهدنا هذا العمل وأتقدم بإهدائه
إلى:

من أعزهما بضم اسمهما لاسمه و تحت طيات كتابه المجيد الذين تعبوا
لنرتاح وسهروا لننام ألا وهما الوالدين أرضاهما الله عنا إلى يوم الدين أبي
رابح وأمي فاطنة

موفقي سعدة



كلمة شكر و تقدير

الحمد لله علام الغيوب ، الحمد لله الذي بذكره تطمئن القلوب فهو أعز مطلوب
وما توفيقنا إلا بالله ربي العالمين و الصلاة و السلام على خير الأنام سيدنا محمد
صلى الله عليه و سلم و على آله و صحبه و من اتبع هداه إلى يوم الدين .
أما بعد :

من شيم الأخلاق الاعتراف بالجميل ووراء هذا العمل من هم جديرون بالشكر
والامنتان و أول من نعترف لهم بجزيل الشكر أساتذتنا الكرام و على رأسهم أستاذنا
المشرف طوبال إبراهيم وإلى زملائنا الذين رافقونا في سنوات الدراسة وإلى كل طاقم
قسم العلوم الاجتماعية .

وفي الأخير نسأل الله أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم و أن يثقل به ميزان
حسنات كل من وضع بصمته لإثراء هذا البحث فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا
فمن أنفسنا .

ربنا آتانا في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة و قنا عذاب النار و صلى اللهم
على سيدنا محمد و على صحبه الأخيار.



فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	الإهداء
	كلمة شكر و تقدير
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	ملخص الدراسة
	مقدمة.....(أ ، ب)

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

03	1. أسباب اختيار الموضوع
03	2. أهمية الدراسة.....
03	3. أهداف الدراسة
04	4. الإشكالية
05	5. الفرضيات.....
05	6. تحديد المفاهيم.....
09	7. المقاربة النظرية.....
11	8. الدراسات السابقة
15	9. صعوبات الدراسة

الباب الأول : الجانب النظري للدراسة

- 16.....تمهيد
- 17 **الفصل الثاني: المدرسة (تطورها وبنيتها، أهدافها ووظائفها)**
- 17.....تمهيد
- 17..... **المبحث الأول: تطور المدرسة و بنيتها.**
- 19..... **المبحث الثاني: أهداف المدرسة.**
- 22..... **المبحث الثالث: وظائف المدرسة.**
- 24 خلاصة
- 25..... **الفصل الثالث: الامتحانات المدرسية (تاريخها، أنواعها وعيوبها)**
- 25.....تمهيد
- 25..... **المبحث الرابع : لمحة تاريخية عن الامتحانات المدرسية.**
- 27..... **المبحث الخامس : أنواع الامتحانات وأغراضها.**
- 30 **المبحث السادس :عيوب الامتحانات المدرسية**
- 32..... خلاصة
- 33..... **الفصل الرابع: الغش المدرسي (أسبابه ، تقنياته،و آثاره)**
- 33.....تمهيد
- 33..... **المبحث السابع : أسباب الغش في الامتحانات.**
- 37 **المبحث الثامن: تقنيات الغش في الامتحانات المدرسية.**
- 38 **المبحث التاسع: مظاهر وآثار الغش المدرسي.**
- 40 خلاصة

الباب الثاني: الجانب الميداني للدراسة

41	تمهيد.....
42	الفصل الخامس : إجراءات الدراسة الميدانية.....
42	1. منهج الدراسة.....
42	2. الأدوات و التقنيات المستخدمة.....
43	3. مجتمع الدراسة
43	4. عينة الدراسة
44	5. مجالات الدراسة
45	الفصل السادس: عرض وصفي لخصائص العينة.....
52	الفصل السابع : ثقافة الأسرة و علاقتها بظاهرة الغش المدرسي.....
67	الفصل الثامن : أسلوب الأستاذ و ممارسة التلميذ الغش.....
81	الفصل التاسع: الخوف من الرسوب وعلاقته بعملية الغش.....
90	الاستنتاج العام
92	خاتمة وآفاق
93	قائمة المراجع والمصادر
97	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
45	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
45	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	02
46	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم	03
47	يوضح توزيع أفراد العينة وفقا للمستوى التعليمي للأب	04
48	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشعبة	05
49	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	06
49	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	07
50	يبين توزيع أفراد العينة وفقا لمدة الخبرة	08
50	يبين توزيع أفراد العينة حسب الشهادة المتحصل عليها في الجامعة	09
51	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المادة التدريسية	10
52	يوضح توزيع أفراد العينة وفقا للجنس و السن	11
53	يبين توزيع أفراد العينة وفقا للجنس و علاقته بالغش المدرسي	12
54	يبين توزيع أفراد العينة حسب الشعبة و الغش	13
55	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن و علاقته بالغش	14
56	يوضح توزيع أفراد العينة وفقا للمستوى التعليمي للأب والغش	15
57	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الغش و علاقته بالمستوى التعليمي للأم	16
58	يبين توزيع أفراد العينة وفقا لرضاهم عن نتائج الدراسة و علاقته برضاهم عن الشعبة	17
59	يبين توزيع أفراد العينة حسب موقف التلاميذ من نتائج الدراسة	18
59	يبين توزيع أفراد العينة وفق علم الأسرة بعملية غش الابن	19
60	يوضح توزيع أفراد العينة حسب ضرورة معاقبة الابن الذي يغش	20

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
61	توزيع أفراد العينة حسب متابعة الوالدين للتقدم الدراسي للابن باستمرار	21
61	يبين توزيع أفراد العينة وفق اعتبارهم أن الدراسة شيء مهم في نظرهم	22
62	يوضح توزيع أفراد العينة وفق لأهمية الدراسة في نظر الوالدين فقط	23
63	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تشجيع الأولياء على ممارسة الابن عملية الغش	24
63	يبين توزيع أفراد العينة حسب توفير العائلة الجو المناسب للمراجعة	25
61	يبين توزيع أفراد العينة حسب ممارستهم عمل آخر إلى جانب الدراسة	26
65	يبين توزيع أفراد العينة وفق ضغط الأسرة على الابن للتفوق الدراسي و علاقته بالغش	27
67	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساعدة الأستاذ للتلميذ في الصعوبات التي تواجهه داخل القسم	28
67	يبين توزيع أفراد العينة حسب إعجابهم بأسلوب الأستاذ في التدريس	29
68	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مواجهة التلميذ لصعوبة فهم الأسئلة في الامتحان	30
69	يبين توزيع أفراد العينة حسب الوقت المخصص للامتحان	31
70	يبين توزيع أفراد العينة وفق قيام الأستاذ باتخاذ الإجراءات الكافية لمنع الغش	32
71	يبين توزيع أفراد العينة حسب انشغال الأستاذ بأمور أخرى أثناء الحراسة في الامتحان و علاقته بالغش	33
72	يوضح توزيع أفراد العينة حسب اعتماد أسئلة الامتحان على الحفظ و الاسترجاع	34

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
73	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس و السن	35
74	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدة الخبرة و تطبيق مبدأ الفروق الفردية في بناء أسئلة الامتحان	36
75	يمثل توزيع أفراد العينة حسب التساهل مع التلميذ الذي يغش في حالة ضبطه	37
76	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مشاهدة الأستاذ لظاهرة الغش في قسمه و اعتماده الامتحان كأداة و حيدة للتقويم	38
77	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رؤية الأستاذ لظاهرة الغش داخل المؤسسة التي يدرس بها	39
78	يوضح توزيع أفراد العينة حسب أسباب تنامي ظاهرة لغش المدرسي	40
78	يبين توزيع أفراد العينة حسب إمكانية القضاء على ظاهرة الغش	41
79	يبين توزيع أفراد العينة حسب كيفية القضاء على ظاهرة الغش من وجهة نظر الأساتذة	42
81	يبين توزيع أفراد العينة وفقا للمستوى التعليمي للتلميذ	43
81	يبين توزيع أفراد العينة حسب قيام التلميذ بالواجبات المنزلية بمفرده	44
82	يمثل توزيع أفراد العينة وفقا لمساعدة التلميذ لإنجاز الواجبات المنزلية	45
83	يبين توزيع أفراد العينة حسب ملاحظة الأصدقاء يغشون في الامتحان و ممارسة التلميذ الغش	46
84	يبين توزيع أفراد العينة حسب القدرة على تذكر المعلومات أثناء الامتحان و الغش	47
85	يبين توزيع أفراد العينة وفقا لأسباب التي تجعل التلميذ يغش في الامتحان	48

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
86	يبين توزيع أفراد العينة حسب درجة الاهتمام بالدروس	49
87	يبين توزيع أفراد العينة حسب الخوف من الرسوب في الامتحان وعلاقته بالغش	50
88	يبين توزيع أفراد العينة حسب تصرف الأولياء معهم في حالة عدم النجاح في الامتحان	51

ملخص الدراسة:

يتمحور موضوع الدراسة حول واقع الامتحانات في المدرسة الجزائرية (قراءة سوسيولوجية
ذ حول ظاهرة الغش)

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على الأسباب التربوية التي تدفع بالتلميذ إلى ممارسة
عملية الغش في الامتحانات ، و كذلك تقديم رؤية موضوعية للاطلاع و فهم أهم الأسباب
التربوية و الاجتماعية و الشخصية التي تؤدي إلى ظاهرة الغش في الامتحانات.

أجريت الدراسة على عينة مكونة من 97 تلميذ يدرس في السنة الثالثة ثانوي و 31 أستاذ
يدرس بالثانوية ، اخترنا العينة العشوائية البسيطة ، و استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي ،
و الاستمارة كأداة لجمع البيانات .

توصلت نتائج الدراسة إلى أن :

➤ ثقافة الأسرة تعتبر عامل رئيسي من العوامل التي تجعل التلميذ يغش في
الامتحانات و تساعد على انتشار ظاهرة الغش في المجتمع.

➤ أسلوب الأستاذ في التدريس من بين العوامل الموجودة في الوسط المدرسي التي
تساعد على انتشار الغش، والذي له دور مهم في ممارسة التلميذ للسلوك
المنحرف (الغش).

➤ الخوف من الرسوب في الامتحان من بين العوامل الشخصية التي تجعل التلميذ
يسعى لتحقيق النجاح المزيف بالسبل الغير المشروعة.

مقدمة

مقدمة:

يعتبر التعليم أداة أساسية في تطوير المجتمع و تنميته ، لأنه العامل الفعال لإكساب المجتمع المعرفة و الأداء المتطور و الإنتاج الحديث في كل المجالات الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية ... ، إلا انه يعرف عوائق عديدة و متنوعة ، تبدأ من المجتمع بتأثيراتها السلبية و تتفاعل داخل المدرسة بمكوناتها التي تؤثر في عملية التعليم (المدرس ، التلميذ ، تقنيات التدريس ، أساليب التقويم) .

و يظهر مدى الحاجة إلى تسليط الضوء على جوانب كثيرة و من بين أهم الجوانب مشكلات التعليم التي أصبحت تعيق أهداف العملية التربوية و التي أهمها ظاهرة الغش في الامتحانات بحيث يعتبر الغش سلوك انحرافي يخل بالعملية التعليمية و يهدم أحد أركانها ويزيف نتائجه وهذا الركن عبارة عن عنصر التقويم الذي هو أهم عناصر المنهاج التربوي .

إن سلوك الغش سلوك جانح خارج عن المعايير و القيم التي يضعها المجتمع وهو بذلك غير مقبول اجتماعياً ودينيًا و أخلاقياً ، وقد حذر الإسلام من الغش في المعاملات و جاء في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ((من غشناً فليس منا)) و الغش في الامتحانات نوع من أنواع الغش المختلفة والذي يتنافى و ديننا الحنيف .

وسبب اختيارنا لهذا الموضوع هو الانتشار الواسع لظاهرة الغش بين الوسط المدرسي للتلاميذ ولخطورة الظاهرة على النظام التربوي و هدفنا هو الكشف عن أسبابها التربوية وأسبابها الاجتماعية والشخصية ، بحيث تكمن تساؤلات إشكاليتنا في ما يلي :

ما الذي يدفع بالتلميذ إلى ممارسة عملية الغش في الامتحانات المدرسية ؟

هل لثقافة الأسرة علاقة بممارسة التلميذ للغش في الامتحانات ؟

هل لأسلوب الأستاذ في التدريس دور في ممارسة التلميذ للغش ؟

أم أن خوف التلميذ من الرسوب في الامتحان هو الذي يدفعه إلى سلوك الغش ؟

إن الإجابة على هذه التساؤلات هي إجابة عن إشكالية موضوعنا.

وبعد أن تمكنا من جمع المادة و ترتيبها وضعنا تصوراً للموضوع من تسعة فصول بحيث الفصل الأول عبارة عن الإطار المنهجي للدراسة والفصول منها الثاني و الثالث و الرابع تدخل ضمن الباب الأول وهو عبارة عن الجانب النظري للدراسة بحيث يحوي الفصل الثاني المدرسة (بنيتها ، أهدافها ، وظائفها) والفصل الثالث على الامتحانات المدرسية (تاريخها ، أنواعها ، و عيوبها) والفصل الرابع يحوي الغش المدرسي (أسباب الغش ، وسائله، وآثاره).

والباب الثاني هو الجانب الميداني للدراسة والذي يحتوي الفصول الباقية ، بحيث الفصل الخامس عبارة عن الإجراءات الميدانية للدراسة و الفصل السادس عرض ووصف لخصائص العينة ، والفصل السابع فهو بعنوان " ثقافة الأسرة و علاقتها بظاهرة الغش المدرسي" وجاء هذا الفصل لعرض و تحليل بيانات الفرضية الأولى، وأما الفصل الثامن فهو "بعنوان أسلوب الأستاذ و ممارسة التلميذ الغش " وفيه تم عرض و تحليل البيانات الخاصة بالفرضية الثانية ، والفصل التاسع و الأخير بعنوان "الخوف من الرسوب و غش التلميذ " وفيه تم عرض و تحليل البيانات الخاصة بالفرضية الثالثة، والخطوة التالية بعد ذلك عبارة عن الاستنتاج العام الذي هو خلاصة لأهم النقاط التي توصلنا إليها من خلال بحثنا هذا، و ثم أنهينا البحث بخاتمة و آفاق.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

- 1- أسباب اختيار الموضوع .
- 2- أهمية الدراسة.
- 3- أهداف الدراسة .
- 4- الإشكالية .
- 5- الفرضيات .
- 6- تحديد المفاهيم .
- 7- المقاربة النظرية
- 8- الدراسات السابقة .
- 9- صعوبات الدراسة .

(1) أسباب اختيار الموضوع :

ترجع أسباب اختيارنا للموضوع إلى انتشار ظاهرة الغش بين أوساط التلاميذ تعمل على هدم واختلال العملية التعليمية و التربوية، لخطورة ظاهرة الغش على النظام التربوي عموما و على التلاميذ خصوصا و على البناء الاجتماعي ككل.

لأن ظاهرة الغش في الامتحانات تضعف النظام التعليمي في تحقيق أهدافه ويضعف النظام الاجتماعي و المجتمع من النمو و عليه يختل المجتمع.

(2) أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في تسلط الضوء على ظاهرة خطيرة على النظام التربوي والاجتماعي و المساهمة في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية.

ومساعدة العاملين في المجال التربوي في التغلب على الأسباب التي تؤدي إلى ظاهرة الغش المدرسي ، و العمل على التصدي لظاهرة الغش المدرسي وإظهار صدق الامتحانات. بالإضافة إلى ضرورة مكافحة ظاهرة الغش في الامتحانات لأنها تفتك بالنظام التربوي و البناء الاجتماعي .

(3) أهداف الدراسة :

من أهداف دراستنا محاولة التعرف على الأسباب التربوية التي تدفع بالتلميذ إلى ممارسة عملية الغش في الامتحانات، والتعرف على الأسباب الاجتماعية التي تدفع بالتلميذ إلى ممارسة عملية الغش في الامتحانات، وكذلك تقديم رؤية موضوعية للاطلاع وفهم أهم الأسباب التربوية والاجتماعية وكذلك الشخصية التي تؤدي إلى ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية.

4) الإشكالية:

تشير الدراسات الاجتماعية إلى أن المجتمع يتكون من أنساق مختلفة و مرتبطة ارتباطا وثيقا ، تهدف إلى تحقيق التكيف الاجتماعي للفرد مع بيئته ، تبرز هذه الأنساق من خلال نظم متعددة ، ولعل النظام التربوي من أبرز هذه الأنظمة التي تلعب دورا بارزا في إرساء القيم الاجتماعية و المساهمة في تطوير المجتمعات ، يتشكل النظام التعليمي في الجزائر من أطوار مختلفة منها الابتدائي و المتوسط و الثانوي وصولا للجامعة و خلال هذا التدرج من طور لآخر يخضع المتعلم لامتحانات التي تعتبر وسيلة تربوية و اجتماعية لتقويمه و التي توهمه للانتقال من مرحلة لأخرى ، ويعرف أبو لبدة الامتحانات أنها " التأكد من كفاية معلومات شخص ما أو من مقدار مهارات في أداء عمل معين عبر الإجابة على مجموعة من الأسئلة و القيام بعمل ما و مشكلة معينة و لذلك تقيس أهداف خاصة بالفصل أو بالمدرسة و تقيس أجزاء محددة من المحتوى بمعنى أنها تتناول معلومات و مهارات معينة و محددة ، أسئلة نادراً ما يتم تجربتها و مراجعتها وتحليلها إحصائيا وقد تمدنا بمعايير الأداء على نطاق الفصل أو المدرسة فقط أي تطبيق على عينة محددة " (1)

إلا أن سير الامتحانات يواجه العديد من العراقيل و التي من بينها ظاهرة الغش و التي يعرفها عبد ربه أنها " ظاهرة سلوكية اجتماعية ، تتنافى مع المعايير و القيم الدينية الاجتماعية فسلوك الغش جانح و خارج عن الإطار القيمي لسلوك المجتمع ، لأنه نوع من أنواع التزوير و التزييف ، والتغيير للحقائق و الوقائع " (2)

وبالتالي فالغش ظاهرة تربوية واجتماعية ذات أبعاد أخلاقية، ولا تمثل مشكلة فردية، إنها ناتجة عن اختلال في النسق القيمي و الأخلاقي للتلميذ. فما الذي يدفع التلميذ إلى

(1) أحمد عبد الله بديه ، الامتحانات المدرسية المشكلة و الحل ، 17 ديسمبر 2014 ، تاريخ الزيارة ديسمبر 2015 ، <http://mawdoo3.com>

(2) عبد ربه ، انتشار ظاهرة الغش بين طلاب الجامعة و أثرها على مستواهم العلمي و علاقتها بالكفاية الإنتاجية للنظام التعليمي ، مجلة دراسات تربوية ، العدد 63، القاهرة ، مصر ، 1994 .

ممارسة عملية الغش في الامتحانات المدرسية؟ وهل لثقافة الأسرة علاقة بممارسة الابن للغش؟ وهل للأستاذ دور في ممارسة التلميذ لعملية الغش؟ هل الخوف من الرسوب يؤدي بالتلميذ إلى عملية الغش المدرسي؟

(5) الفرضيات :

الفرضية العامة :

هناك عوامل سوسيو تربوية تؤدي بتلميذ سنة ثالثة ثانوي إلى ممارسة عملية الغش في الامتحان .

الفرضيات الفرعية:

1. ثقافة الأسرة تؤدي بالتلميذ لممارسة عملية الغش في الامتحان .
2. أسلوب الأستاذ في التدريس يؤدي بالتلميذ لممارسة عملية الغش في الامتحان .
3. الخوف من الرسوب له علاقة بممارسة التلميذ لعملية الغش المدرسي .

(6) تحديد المفاهيم:

مفهوم المدرسة:

يعرفها مينشين شبيرو (minchin shapiro) بأنها مؤسسة اجتماعية تعكس الثقافة التي هي جزء من المجتمع ، وتنتقلها للأطفال كالأخلاق ورأي المجتمع ومهارات خاصة(1)

التعريف الاصطلاحي:

وهي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع عن قصد ووظيفتها الأساسية تنمية شخصية الأفراد تنمية متكاملة ، وتنشئة الأجيال الجديدة بما يجعلهم أعضاء صالحين في المجتمع الذي تعدهم له.(2)

(1) مصباح عامر ، التنشئة الاجتماعية و السلوك الانحرافي لتلميذ المرحلة الثانوية ، ط1، دار الأمة للطباعة والنشر، الجزائر، 2003، ص110.

(2) فاروق عبده فليح وأحمد عبد الفتاح الزكي ، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحاً ، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، مصر ، 2004، ص 219.

ومعارف، فهي نظام اجتماعي مصغر يتعلم فيه الأطفال القواعد الأخلاقية والعادات الاجتماعية والاتجاهات وطرق بناء العلاقات مع الآخرين. (1)

كما تعرف أيضا بأنها مؤسسة تربوية أنشأها المجتمع ليشترك الأسرة مسؤوليتها في التنشئة الاجتماعية وتبعا لفلسفته ونظمه وأهدافه وهي متأثرة بكل ما يجري في مجتمعنا ومؤثرة فيها أيضا. (2)

التعريف الإجرائي:

المدرسة مؤسسة تربوية أنشأت بهدف المحافظة على ثقافة المجتمع وغرسها في شخصية التلميذ وتحديد اتجاهاته وسلوكياته وتعديلها حتى تتوافق مع تلك الثقافة، والمدرسة مؤسسة تعليمية يتعلم بها التلاميذ العلوم ولها هيكلها الذي يميزها عن باقي المؤسسات .

مفهوم التلميذ:

التعريف اللغوي: تلميذ: التلاميذ : الخدم والإتباع ،واحد هم تلميذ. (3)

التعريف الاصطلاحي :

وهم مجموعة الأفراد اللذين يختبرون ما اختاره المربون والمجتمع لنموهم من معارف ومهارات وميول خلال التربية المدرسية ، وان شخصياتهم أيضا وما يتصفون به من قدرات خاصة وحاجيات سلوكية يومية تضع من الفئات الأخرى بالمدرسة ما تسميه هنا بالجو أو المناخ الاجتماعي والتلميذ أيضا يعرف بأنه كل شخص يتابع دراسته بمؤسسة تعليمية بهدف التعلم أو التكوين وقد يكون طفلا أو مراهقا أو راشدا . (4)

(1) مصباح عامر ، التنشئة الاجتماعية و السلوك الانحرافي لتلميذ المرحلة الثانوية ، ط1، دار الأمة للطباعة و النشر، الجزائر، 2003، ص110.

(2) صلاح الدين شروخ ، علم الاجتماع التربوي ، بدون طبعة ، دار العلوم ، عنابة ، الجزائر ، ص72.

(3) ابن منظور ، لسان العرب ، جزء 2 ، ط1، الجزائر ، 2008، ص42.

(4) عبد الكريم غريب ، المنهل التربوي ، الجزء الأول ، مطبعة النجاح الجديدة ، ط1، الدار البيضاء ، 2006 ،

ويستعمل اللفظ في المغرب للإشارة إلى المتدرسين بالتعليمين الابتدائي والإعدادي والثانوي .
إما في الجامعي فتستعمل لفظة طالب .

التعريف الإجرائي:

التلميذ هو ذلك الطفل الذي يدخل المدرسة من أجل التعلم و اكتساب معلومات عن طريق ما يقدمه له المعلم للحصول على نتائج تؤهله للانتقال من مرحلة تعليمية إلى أخرى.

مفهوم الامتحان:

التعريف اللغوي: امتحن القول: نظر فيه و تدبره و منه المحنة (جمع محن ما يمتحن به الإنسان من بليه). (1).

التعريف الاصطلاحي:

يعرفها أبولبدة أنها: التأكد من كفاية معلومات شخص ما أو من مقدار مهارات في أداء عمل معين عبر الإجابة على مجموعة من الأسئلة و القيام بعمل ما أو مشكلة معينة ولذلك تقيس أهداف محددة من المحتوى بمعنى أنها تتناول معلومات و مهارات معينة و محددة. (2)
الامتحان هو سلسلة من العمليات ، تسمح بتحديد حالة تطور المتعلم في مراحل معينة من تدرج تعلمه يتم ذلك بواسطة فروض شفوية أو مكتوبة أو عملية ، جزئية أو نهائية ، فردية أو جماعية موضوعية أو مقالية . (3)

التعريف الإجرائي:

هو عبارة عن مجموعة من الاختبارات الكتابية و التي يخضع لها التلميذ و يتم من خلالها تقييم مستواه العلمي و انتقاله من مرحلة تعليمية لأخرى .

(1) بطرس البستاني ، محيط المحيط، دون طبعة ، مكتبة لبنان ، 1986 ، ص 750.

(2) أحمد عبد الله بديه ، الامتحانات المدرسية المشكلة و الحل ، 17 ديسمبر 2014 ، تاريخ الزيارة ديسمبر 2015 ،
http://mawdoo3.com .

(3) المركز الوطني للوثائق التربوية ، الكتاب السنوي 1998 ، الجزائر ، ص64ص65.

مفهوم الغش :

التعريف اللغوي:

من غش يغش غشاً و غشاً، أي خدعه ، وأظهر له حياً ونصيحة وهو يضمر له الباطل ، وزين له غير المصلحة و الغش مصدر غش وخداع ، ووردت كلمة الغش في قاموس الموارد بمعنى يخدع ، يغش ، يحتال على ، خداع ، غش ، احتيال ، الخادع ، الغشاش ، المحتال ، الشيء الزائف .

الغش في التربية :

يعني كل سلوك مخالف يقوم به التلميذ أثناء تأدية الامتحان حتى يستطيع الإجابة عن الأسئلة لكي يجتاز المادة بنجاح أو يتحصل على درجات أعلى. يرتبط التعريف الاجتماعي للغش بنمط التعريف الاجتماعي للجريمة : فهو "فعل مخالف لنصوص القانون الجزائي، الذي يضعه المشرع، ويحدد العقوبات المقرر تطبيقها صد من يخالف أوامره بالفعل أو الامتناع".(1)

التعريف الإجرائي :

يعد استخدام التلميذ وسائل غير مشروعة تنافي معايير المجتمع وتخل بالنسق القيمي والأعراف للحصول على إجابات صحيحة بدون جهد للانتقال من مرحلة تعليمية لأخرى وذلك بسبب ما يحصل عليه من درجات يحقق بها النجاح في العملية التعليمية . ولذلك فهو يعد ظاهرة اجتماعية منحرفة لخروجها عن المعايير والقيم الاجتماعية التي يضعها المجتمع ولما تتركه من آثار سلبية تنعكس بصورة واضحة على مظاهر الحياة الاجتماعية في المجتمع .

(1) مصطفى عمر التير و عثمان أميم ، التغيير في أنساق القيم ووسائل تحقيق الأهداف ، ط1، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ، ليبيا ، 2003، ص24 .

7) المقاربة النظرية:

تعددت النظريات و اختلفت بأنواعها و رؤيتها السوسولوجية في تحليلها الظواهر الاجتماعية ،وقد اعتمدنا في دراستنا على نظريات الضبط الاجتماعي النظرية اللامعيارية في تحليلنا الظاهرة المدروسة.

يمكن استخلاص نظرية دوركايم في الضبط الاجتماعي من خلال نظريته في اللامعيارية *anomie* أي بلا معايير و الأفضل فهمها كحالة من نقص النظام *deregulation* .(1) فجوانب الضبط المانعة تتكون من العمليات التي تعلم الفاعل ألا ينخرط في عمليات الانحراف ، أو لا يتورط فيه ، وهي تتمثل في تعليم الفاعل أن لا يفعل أفعالا معينة ، أكثر مما تعلمه كيف يقوم بأفعال معينة لها طابعها الإيجابي . وفي نفس الوقت تعتبر جانب إعادة التوازن، حالة خاصة في عملية التعلم. (2)

اللامعيارية حسب دوركايم تعني انهيار المعايير الاجتماعية المسؤولة عن تنظيم علاقات الأفراد بعضهم ببعض ، في إطار النظام الاجتماعي الواحد فاللامعيارية تعتبر غياب القيم والمعايير الاجتماعية المتحكمة في السلوك الاجتماعي للأفراد بحيث لا يستطيعون التفريق بين المشروع وغير المشروع والجائز وغير الجائز ، وبذلك ينحرف الأفراد نحو الانحراف وإشباع الحاجات دون ضابط أو قيد أخلاقي . (3)

وبالتالي أن نظرية اللامعيارية في آخر أشكالها تصلح لتفسير مجال واسع من أنماط السلوك المنحرف. كما يعرف أن سلوك الغش في الامتحانات، يخالف ما تنص عليه القوانين واللوائح التي تنظم العملية التعليمية، فهو بدون لون من ألوان السلوك غير السوي

(1) مصلح الصالح ، الضبط الاجتماعي ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن ، 2004 ، ص105.

(2) سامية محمد جابر ، الانحراف الاجتماعي بين نظرية علم الاجتماع و الواقع الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية ، 2000 ، ص63.

(3) مصباح عامر ، نفس المرجع السابق ، ص270.

وعليه يمكن الاستفادة من نظرية اللامعيارية لتفسير الأسباب التي تجعل بعض الطلاب يلجئون على هذه الوسيلة للوصول على أهدافهم المتمثلة في النجاح في مقرر دراسي . فالنجاح في الامتحان شرط أساسي للانتقال بين مراحل التعليم ، والوصول إلى الهدف وهو الحصول على شهادة من الشهادات ، فالامتحان هو السبيل الوحيد المعترف به للتقدم نحو الهدف ، ويمكن القول أن جميع الامتحانات التي يمر بها الطالب تعتمد على الحفظ والاستنكار والتذكر .

يتعرض التلميذ لضغوطات للنجاح وللتفوق ، ليضمن الانتقال إلى مراحل أعلى تأتي الضغوطات من مصادر متعددة ، مثل الأسرة ، الرغبة الداخلية وجماعة الأصدقاء وأفراد آخرين مثل :المدرس والأقارب يتعلم الطلاب القواعد المتعلقة بالنجاح في الامتحانات والنجاح قيمة عالية ، ويعني صفة موجبة ، بينما الفشل صفة سالبة ، ولا يحب الطالب أن يوصف بها .

فالنجاح والتفوق يظل في ذهن الجميع . ويظل هناك تلاميذ لا يستطيعون الوصول عليه عبر السبل المشروعة، وينتشر نمط سلوكي يخالف القيم والمعايير المتعلقة بالسبل المشروعة يمر عبر طريق يعرف بطريق الغش في الامتحانات ولهذا الطريق الأخير قيم ومعايير خاصة به وبالتالي يتكاثر عدد المؤيدين من خارج شريحة التلاميذ حتى مثل الأولياء والمدرسين ومدراء المدارس فيفترض أنهم سيطورون ما يمكن أن يطلق عليها ثقافة فرعية تقدم دعما معنويا للذين يسلكون طريق الغش ، وهي ثقافة فرعية تطورت نتيجة عدد من الأسباب أهمها انتشار ظاهرة تبرير الغش في الامتحانات أو التغاضي عنه ، أو التسامح مع مرتكبيه بين شريحة التلاميذ .

8) الدراسات السابقة :

1. الدراسات الأجنبية:

دراسة (anderscen & obenshain1994)

والتي أجريت على طلاب كلية الطب عام 1994 بجامعة نيومكسيكو ،ويرى الباحثان أن الغش في انتشار مستمر ، وأنه متقشي حتى بين طلاب الكليات الطبية وقد استهدفت الدراسة معرفة آراء الطلاب و المسؤولين بجامعة نيومكسيكو ، عن السلوكيات اللاأخلاقية المنتشرة بالكلية ، ومعرفة التناقضات التي تتناول الجزآن الأولان للاستبيان وصف تلك السلوكيات التي تعتبر غير أخلاقية ، ويمارسها الأطباء و الطلاب . أما الجزء الأخير من الاستبيان ، فقد استهدف إدراك إدارة الكلية لسلوكيات الطلاب اللاأخلاقية وقد اتفق الطلاب و إدارة الكلية في وصف و تحديد السلوكيات غير الأخلاقية ، باستثناء الفصل الدراسي الذي انخرط طلابه في الغش . حيث اعتبر الطلاب و الكلية أن السلوكيات اللاأخلاقية يمثلها الغش في الامتحانات . وقد قرر الباحثان أن تربية قيم الأمانة و الشفقة و الحنان ، والوفاء و التكامل و التضحية بالنفس ، و غيرها من الخصال الحميدة المتعلقة بمهنة الطب في الطلاب ، من الوسائل التي يجب على الكلية إتباعها كي تتصدى لتلك السلوكيات اللاأخلاقية .(1)

(1) مصطفى عمر التير و عثمان أمين ، التغير في أنساق القيم ووسائل تحقيق الأهداف ،ط1، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ، ليبيا ، 2003، ص40 .

II. الدراسات العربية :

1 / دراسة (عبد ربه 1991)

أجريت الدراسة على طلاب من كليات الآداب و التجارة و التربية و العلوم و الهندسة للعلم الجامعي 1990 / 1991 م بجامعة البحرين على عينة مؤلفة من 636 طالب و طالبة و بواقع 264 طالبا و 372 طالبة . وقد بلغت درجة ثبات الاستبيان 0.834 .

وتتلخص أهم نتائج الدراسة فيما يلي :

تنتشر ظاهرة الغش بنسبة 58.2 % بين الطلاب، ونسبة 30.3% من الطالبات وكشفت الدراسة عن أن الظاهرة تنتشر بمعدلات تتدرج تنازليا من 64.6%، 40.4%، 39.8% 36.6%، 36% من إجمالي عينة الطلاب في كل من كلية من كليات الهندسة، والعلوم، وإدارة الأعمال، والآداب والتربية على التوالي، كما تبين أن معدلات الغش في الكليات العلمية والعملية، أعلى منها في الكليات النظرية والأدبية، وأرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن ارتفاع نسبة أسئلة الامتحانات الموضوعية في الكليات العلمية والعملية. بصورة خاصة يسهل على الطلاب عملية الغش . وأوضحت الدراسة أن الطالب مارس الغش بمعدل ست مرات، في مقابل أربع مرات للطالبة، كما تبين أن الظاهرة ترتفع في امتحانات المقررات التخصصية بمعدلات أعلى حيث تصل إلى 91.3% في انخفاضها نسبيا في المقررات الاختيارية حيث تصل معدلاتها إلى 69.5% بين عينة العشاشين، كما تبين أن نسبة انتشار الغش بين الطلاب تصل إلى 95.1% في الامتحانات المنزلية وإلى 36.3% في التقارير البحثية، وأرجع الباحث ارتفاع نسبة الغش في امتحانات الكتاب المغلق والمفتوح، إلى القيود البيئية لجو الامتحانات والملاحظة والضغط النفسية للطلاب، وإلى طبيعة الامتحانات المدرسية نفسها، التي تركز في معظمها على حفظ واسترجاع المعارف. (1)

(1) نفس المرجع السابق ، ص 56.

والمعلومات في وقت قصير نسبيا ،إذا ما قورنت بالامتحانات المنزلية أو التقارير البحثية وتبين أن كمية الغش أعلى في الأسئلة الموضوعية متعددة الإجابات ، تليها أسئلة الصواب و الخطأ ، ثم أسئلة توصيل الجملة في عمود بآخر ، ثم تكلمة الجمل و الفقرات و أخيرا أسئلة تكلمة الرسوم البيانية و الأشكال التوضيحية .

أما أسئلة التي تقل فيها كمية الغش فهي الأسئلة التي تعتمد على تذكر القوانين والبراهين، وأسئلة المقارنة والتحليل والتفسير وأخيراً الأسئلة المقالية ، أما فيما يتعلق بترتيب وسائل الغش حسب انتشارها ،فقد تبين أنها جاءت على التالي:

الغش بهمس الكلام وبإشارات الأصابع للإجابة على الأسئلة الموضوعية والغش بغمز العينين، والغش الرأس للإجابة عن أسئلة الصواب والخطاء والغش بتبادل الحاسبات المبرمجة، وقد بلغت نسبة انتشار الغش لهذه الوسائل على التوالي: 91.2%، 89.3% 76.2%، 75% من إجمال حالات الغش .

وقد توصل الباحث إلى أن أكثر من ثلثين الطلاب الغشاشين ،يتدني مستواهم العلمي الحقيقي لحد الرسوب وعدم التخرج ،في حين يتدنى المستوى العلمي الثلثين الغشاشين تقريبا من مستوى جيد جدا إلى مستوى النجاح ،وبخصوص الدوافع المسببة للغش تبين أن الطالب يغش لخوفه من الامتحان ولقلقه النفسي ،ولتعوده على الغش في السابق . ولخوفه من عقاب وعتاب الوالدين. (1)

(1) نفس المرجع السابق ، ص 56.

2/ دراسة (شريكي ويزة 2014)

مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علوم التربية لسنة الجامعية 2014/2013 بجامعة مولود معمري بتيزي وزو والمرسومة بالغش في امتحان البكالوريا (أسبابه ،تقنيات وإجراءات الحد منه) من وجهة نظر طلبة سنة الثالثة ثانوي ،دراسة ميدانية بولاية بومرداس ،الجزائر .

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب الغش والحلول للحد من هذه المشكلة التربوية الخطيرة وأهم التقنيات التقليدية منها والحديثة ،وأجريت الدراسة على عينة مكونة من 320 تلميذ يدرس في سنة ثالثة ثانوي ،ثم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة ،من بين مركزين الإجراء امتحان البكالوريا والذي يضمن تلاميذ أربع ثانويان واستخدام المنهج الوصفي التحليلي ،وإعداد استبان الغش من طرف الباحثة كأداة للدراسة .

نتائج الدراسة: وجود تنوع في الأسباب المؤدية للغش في الامتحانات من أسباب شخصية وأسباب اجتماعية وأسباب تربوية من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي . لا توجد فروق والتي إحصائيات بين وجهات نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حول الأسباب المؤدية للغش في امتحان البكالوريا وفق متغير جنس التلميذ والتخصص الدراسي .

وجود تنوع في التقنيات المستعملة للغش في البكالوريا من تقنيات تقليدية ،حديثه من نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين وجهات نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حول التقنيات المستعملة للغش في امتحان البكالوريا وفق متغير جنس التلميذ والتخصص الدراسي

وجود تنوع في إجراءات من الغش في امتحان البكالوريا من إجراءات شخصية وإجراءات اجتماعية وإجراءات تربوية من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين وجهات نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حول إجراءات الحد من الغش في امتحان البكالوريا وفق متغير جنس التلميذ والتخصص الدراسي .(1)

(1) شريكي ويزة ، الغش في امتحان البكالوريا (أسبابه ،تقنيات وإجراءات الحد منه) من وجهة نظر طلبة سنة الثالثة ثانوي ، مذكرة الماجستير ،جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، الجزائر . 2014 .

تعقيب على الدراسات السابقة :

عن الباحثان **anderscen & obenshain** فالعينة غير تمثيلية لأنها شملت كلية الطب فقط وربط السلوكيات للأخلاقية بمهنة الطب .

توصل الباحث **عبد ربه** في نتائجه على أن معدلات الغش في الكليات العلمية أعلى منها في الكليات النظرية الأدبية في حين انه قال أن نسبة الغش تقل في الأسئلة التي تعتمد على تذكر القوانين والبراهين كما هو الحال في المواد العلمية.

اقتصار الدراسة على أداة الاستبيان للتلاميذ فقط في حين على الباحثة **شريكي** ويزة توزيع استبيان يشمل الأساتذة والإدارة للتوصل إلى إجراءات الحد من الغش في الامتحان.

أوضحت نتائج الدراسات السابقة والتي تمثل عينة من الدراسات التي قامت برصد حالات الغش في الامتحان والأسباب المؤدية لعملية الغش والتي من بينها : ضعف الخصال الحميدة التي تتصدى للسلوكيات للأخلاقية ، اعتبار الغش خطأ غير أخلاقي ورغبته في النجاح (التلميذ) وخوفه من الامتحان ولقلقه النفسي، وتعوده على الغش وخوفه من عقاب وعتاب الوالدين ، وأن ظاهرة الغش تنتشر عند الذكور أكثر منها عند الإناث حتى طلبة الكليات وتنتشر عند أسئلة الحفظ والتذكر أكثر وكما أن سلوك الغش سلوك منحرف وغير سوي ووجود خلل في نسق القيم واختلال المعايير في المجتمع . وترتبط الدراسات السابقة بدراستنا الحالية من حيث أنها تناولت الأسباب المؤدية إلى ممارسة التلميذ لعملية الغش في الامتحان .

(9) صعوبات الدراسة :

من بين الصعوبات التي واجهتنا خلال بحثنا عدم توفر الكتب حول الموضوع وعدم الاستفادة من خدمة المكتبة الخاصة بالكلية ، وكذلك عدم الاستفادة من مذكرات تخرج الدفعات السابقة الخاصة بخدمات المكتبة ذلك لتقادي الأخطاء التي وقع فيها الزملاء السابقون ، بالإضافة إلى تعرضنا لضغوطات أثناء دراستنا الميدانية في عدم سهولة الحركة داخل المؤسسة .

الباب الأول

الجانب النظري للدراسة

تمهيد :

يحتوي الباب الأول من دراستنا على الجانب النظري الذي اشتمل على ثلاثة فصول الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى المدرسة من حيث تطورها و بنيتها و أهدافها و أهم وظائفها بالإضافة إلى وظائفها وفي الفصل الثالث تطرقنا فيه إلى الامتحانات وتاريخها وأنواعها وأغراضها وعيوبها التي تواجهها وأخيرا في الفصل الرابع تكلمنا عن الغش و مظاهره وأهم الأسباب المؤدية إلى حدوثه وإلى التقنيات المستعملة فيه بالإضافة إلى الآثار الناتجة عنه.

الفصل الثاني

المدرسة (تطورها وبنيتها، أهدافها ووظائفها)

تمهيد

المبحث الأول: تطور المدرسة و بنيتها.

المبحث الثاني: أهداف المدرسة

المبحث الثالث: وظائف المدرسة

خلاصة

تمهيد:

تعد المدرسة مؤسسة رسمية أنشأها المجتمع لحاجته لها من خلال العلاقات الاجتماعية التي تسود في المدرسة للقيام بأدائها التربوي إذ تعمل على تنشئة التلميذ من جميع جوانبه بهدف المحافظة على بقاء المجتمع و استمراره و لها خصائص تميزها عن باقي مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى ولها وظائف تقوم بها من حيث واجبها التربوي.

المبحث الأول : تطور المدرسة و بنيتها.

1. تطور المدرسة :

لقد مرت المدرسة بمراحل عديدة في تطورها حتى وصلت إلى شكلها الحالي أولها المدرسة البيئية التي كان الأبوان يقومان بتربية الأولاد حيث كانت التربية آنذاك من عمل الأسرة إذ يتعلم الابن من الأب بشكل مقصود أو غير مقصود و تتعلم البنت من الأم بنفس الطريقة التقليدية أو يتعلم الأولاد عن طريق اللعب . ثانيها مرحلة المدرسة القبلية التي كان يقوم عليها العرافون لتعليم الأولاد عقيدة القبيلة أو العائلة الممتدة و تقليدها لكي يبني هؤلاء سلوكهم عليها أساس أنها أطر معرفية و اجتماعية و أخلاقية مقبولة و ملزمة اجتماعيا . و ثالثها مرحلة المدرسة الحقيقية الحالية التي ظهرت نتيجة للتراكم الثقافي الناجم عن تطور الإنسان و تحضره و الحاجة لنقل ذلك التراث للأجيال و تعقد ذلك التراث وصعوبة نقله بدون مؤسسة واستنباط اللغة المكتوبة وتنظيم ذلك كله من قبل مؤسسة اجتماعية تربوية فيها مديرون ومعلمون ولها مكان محدد و قوانين و لوائح تعمل بموجبها(1)

(1) عدنان إبراهيم أحمد و محمد المهدي الشافعي ، علم الاجتماع التربوي ، منشورات جامعة سبها ، ط1 ، بنغازي ، ليبيا، 2001 ، ص290 .

2. بنية المدرسة :

يتكون بنية المدرسة المعرفي و الاجتماعي من تلاميذ ومعلمين وإداريين و موظفين وعمال خدمة و جماعات ثانوية ، و جماعات اتصالية ، وأهداف ، ومناهج ، و قيم وأعراف و قوانين . و إذا اعتبرناها نظاماً اجتماعياً فإنه يمكننا أن نقول إنها تتكون بالإضافة لذلك من أدوار يؤديها الأفراد المذكورون أعلاه ، ومن معايير سائدة داخل النظام تضبط السلوك و تنظمه ، ومن جماعات كالصفوف و الجماعات الثانوية التي تعمل لتحقيق وظائف النظام بأساليب مختلفة ، و أخيراً من قيم توجه النظام نحو تحقيق الغايات المنشودة . (1)

تقوم المدرسة على أساس التوجه السياسي للمجتمع من حيث طريقة التفاعل الاجتماعي و التمرکز حول عملية التعليم داخل المدرسة ، التي تتكون من حقائق ومهارات واتجاهات وقيم أخلاقية تفرض من المدرسة وهذا يتطلب شيئاً من إلزام الطلبة بالالتقيد بالمواد الدراسية واستيعابها ، وتمثل المدرسة مركزاً للعلاقات الاجتماعية المتداخلة المعقدة ، وتعتبر هذه العلاقات بمثابة مسالك وقنوات للتفاعل والتأثير الاجتماعي ، من خلال الجماعات المتفاعلة وهي التلاميذ والمدرسون . (2)

(1) نفس المرجع السابق ، ص291.

(2) فايز محمد الحديدي ، ثقافة تربوية ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2007، ص 49 .

المبحث الثاني: أهداف المدرسة.

يقول **بياجي**: يجب أن تسعى الأهداف التربوية في المدرسة إلى تحقيق نمو متكامل لشخصية الإنسان ، وتعزيز الحريات الأساسية في ذاته بشكل يساعده على الاستقلال الفكري والأخلاقي ويحترم هذا الاستقلال لدى الآخرين .

أ . على المستوى المعرفي : وتتحدد أهدافه فيما يلي :

. إتقان التلاميذ للغة العربية، حديثا وكتابة وقراءة، وأن يعمل عقله في فهم ذاته، وفي فهم الظواهر والأشياء المحيطة به، وفي حل مشكلاته.

. تنمية عادة البحث والفحص والتأمل في كل ما خلق الله عز وجل من أشياء وكائنات وظواهر وذوات، واكتساب المعرفة والعلوم والمعلومات بما يصحح له الفهم للحياة والمجتمع والتمييز بين الحسن والقبيح.

. تنمية الدافعية للتحصيل الدراسي، وحب العلم والاجتهاد في طلبه والصبر عليه .وتنمية عقلية الابتكار والإبداع والاجتهاد ، والتحرر من قيود الواقع المعرفي.

. العناية بتنمية الأولاد والمواهب الخاصة عند الأطفال .وتعلم اللغات الأجنبية العالمية ، أو على الأقل اللغة الإنجليزية ، بما يساعده على الاطلاع على الثقافات الأخرى وكذلك العلوم الأخرى .

ب . على المستوى العاطفي : وتتحدد أهدافه فيما يلي :

تحقيق الاطمئنان القلبي والاستقرار النفسي للتلميذ واكتسابه القدرة على تحقيق ذاته وإبراز شخصيته دون خوف أو خجل. (1)

(1) مصباح عامر ، التنشئة الاجتماعية و الانحراف الاجتماعي ، دار الكتاب ، ط1، الجزائر ، 2011، ص113.

. العمل على اكتشاف ميول التلاميذ وتوجيهها وتوجيهها يمكن التلميذ من تفجير طاقاته واستعمال إمكانياته بشكل جيد، وبناء اتجاهات إيجابية للتلميذ نحو المجتمع والحضارة التي ينتمي إليها ونحو الأشخاص الذين يتعامل معهم.

. اكتساب التلاميذ حساسية الذوق الفني في مظاهره المختلفة و تنمية الشعور بالثقة في النفس لدى التلميذ و الشجاعة في مواجهة الصعاب. وإشباع حاجات التلاميذ الأساسية، خاصة فيما يتعلق بالحاجة للحب و الأمن .وتربية اتجاه التفاؤل و الطموح في نفسية التلميذ.

ج . على المستوى الاجتماعي: وتتحدد أهدافه فيما يلي :

. تنمية مهارة المشاركة في المجتمع و فن معاملة الناس بالحسنى ، وتنمية القدرة على العمل الجماعي و اعتباره رافدا و معززا للصحة لفردية .

. تدريب التلميذ على تحمل المسؤوليات الاجتماعية و المحافظة عليها وأداء الأمانة فيها ، وغرس حب الأسرة و طاعة الوالدين و صلة الرحم و المحافظة على صلة القرابة و الإحسان إليهم.

د . على المستوى السلوكي: وتتحدد أهدافه فيما يلي :

. المحافظة على الصحة الجسدية و النفسية، وقاية وعلاجا وكذا اكتساب العادات الصحية السليمة في الحياة اليومية.وتدريب التلميذ على القدرة على ضبط الانفعال النفسي، والتحكم في النفس و السلوك، والحفاظ على نمو الشخصية بتوازن.

. تعديل السلوك المتطرف في التلميذ و تنمية مفهوم الاعتدال والوسط، وتنمية العادات السلوكية السليمة و المرونة العضلية و المرونة السلوكية.

(1) نفس المرجع السابق ، ص 123، ص 124

هـ . على المستوى الاقتصادي: ضمن أهداف التربية لأهمية المدرسة في التنمية الاقتصادية ، وتتحدد أهدافه فيما يلي :

. تنمية قيمة العمل و إتقانه و قدسيته في ذات التلميذ، وتنشئته على عمارة البيئة ،
ومواجهة مشكلاتها ، وتجنب الفساد ، وجميع أنواع التبذير والهدم ، وكذا تعميق معنى الأكل
من عمل اليد ، والكفاح من أجل حياة أفضل .
. إكساب التلاميذ المهارات الفنية و المهنية العالية. وتحسين الكفاءة المهنية العلمية،
وإعدادهم من اجل المشاركة الجادة في الحياة الاقتصادية، و إبعادهم عن مظاهر الكسل
و الخمول و حب الراحة و الركون للحياة السهلة.
. تنمية الدافع للإنجاز في نفسية التلميذ ، بما يجعل التلميذ على درجة عالية من الأداء
العملي ، وتحديد أهداف المدرسة وفق هذه المستويات ، لا يعني تقديمها كما هي ، وإنما
يجب إن تكيف وفق متطلبات كل مرحلة يمر بها التلميذ (العقلية و العضوية و الاجتماعية
و النفسية و العلمية).(1)

(1) مصباح عامر ، التنشئة الاجتماعية و الانحراف الاجتماعي ، دار الكتاب ، ط1، الجزائر ، 2011 ، ص 123
،ص 124.

المبحث الثالث: وظائف المدرسة.

تتنوع وظائف المدرسة وتقوم على تحقيقها ويمكن إجمال وظائف المدرسة فيما يلي :

. تقديم الرعاية النفسية لكل طفل و مساعدته على حل مشكلاته و التكيف السليم مع محيط المدرسة، بشكل يساعده على التحصيل الجيد و الاستيعاب العميق للمعلومات و المفاهيم التي تعطى له.

. تدريب التلميذ على مهارات كيفية تحقيق الأهداف في حياته وفق معنى سلم الأولويات ، وكذلك تدريبه على الصبر و الثبات في تحقيق الأهداف وكذلك وفق عملية ترتيب الزمن لكل هدف من الأهداف و برمجة الأعمال و الجهود وفق فترات زمنية قياسية .

. المحافظة على ثقافة المجتمع و قيمه و تقاليد عبر عملية نقل التراث الثقافي للأجيال المتعاقبة و تنقيحه من الشوائب العالقة به ، واختصار هذا التراث زمنيا بما يمكن التلميذ من اخذ صورة كلية و عامة على ثقافة المجتمع ، ويستوعبها في ذاته ، و تطوير المفاهيم الثقافية في عقلية الطفل بشكل يجعلها تخدم المجتمع و تتوافق مع متطلباته و معطياته .

. المحافظة على تجانس المجتمع عن طريق تقديم ثقافة متجانسة ، من شأنها أن تضيق الفوارق الاجتماعية و الاقتصادية و اللائنية ، وتظم التعصب العرقي أو اللغوي أو الإيديولوجي بشكل يؤدي إلى التماسك الاجتماعي و إعلاء قيم التسامح و القيم المشتركة بين الناس والابتعاد عن ألوان التهميش و ضروب القهر.

. تدريب التلاميذ على المهارات المهنية والفنية تدريباً يرفع من كفاءة التلميذ ويؤمنه من البطالة وذلك من خلال التدريب الميداني وإكسابهم المهارة المهنية . (1)

(1) مصباح عامر ، التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحراف لتلميذ المدرسة الثانوية، دار الأمة ، ط1، الجزائر ، 2003، ص 122ص123.

. المدرسة مسؤولة عن لتنمية الوازع الديني في نفوس التلاميذ وتصحيح مفاهيم الدين ، وبيان مقاصده الكبرى وشعائره التعبدية .

. من الوظائف المدرسة حسن التعامل مع التلميذ ، ونقل المعلومات ، و من وظائف المدرسة الأساسية ، تنمية أنماط اجتماعية جديدة بحيث تنمي شخصية التلميذ الاجتماعية ، وكفائته في نسج العلاقات الاجتماعية والنجاح في إيجاد الأصدقاء والتعامل مع المحيط الاجتماعي على نحو يليق بالمدرسة وبمكانة التلميذ في الوسط المدرسي وبشكل يجلب له الاحترام والتقدير ويعمق الحس الحضاري والسلوك المثالي في نفسية التلميذ .

. المدرسة مسؤولة عن تدريب التلميذ على الإبداع والابتكار وتنمية الاجتهاد، والاهتمام بالتوجيه والإرشاد النفسي السليم . (1)

(1) مصباح عامر ، التنشئة الاجتماعية و الانحراف الاجتماعي، مرجع السابق ، ص 127.

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل تبين لنا أن المدرسة مؤسسة اجتماعية تعكس الثقافة التي هي جزء من المجتمع، كما أنها أنشأت لتلبية حاجات المجتمع، باعتبارها مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعمل على المحافظة على ثقافة المجتمع و قيمه و تقاليدہ عبر عملية نقل التراث الثقافي للأجيال المتعاقبة و تنقيحه من الشوائب العالقة به ، واختصار هذا التراث زمنيا بما يمكن التلميذ من اخذ صورة كلية و عامة على ثقافة المجتمع ، ويستوعبها في ذاته ، و تطوير المفاهيم الثقافية في عقلية الطفل بشكل يجعلها تخدم المجتمع و تتوافق مع متطلباته و معطياته، ولها العديد من الوظائف التي تقوم بها للتلاميذ و للمجتمع لترقيته والعمل على تحسين خدماتها، بالإضافة إلى أهداف تسعى لتحقيقها سواء على المستوى المعرفي أو العاطفي أو الاجتماعي أو السلوكي إضافة للمستوى الاقتصادي.

الفصل الثالث

الامتحانات المدرسية (تاريخها، أنواعها و عيوبها)

تمهيد

المبحث الرابع : لمحة تاريخية عن الامتحانات المدرسية.

المبحث الخامس : أنواع الامتحانات وأغراضها.

المبحث السادس: عيوب الامتحانات المدرسية .

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الامتحانات المدرسية مرحلة مهمة في تقرير مصير التلميذ الدراسي ، وأداة من أدوات التقويم التربوي، والعمل المسؤول يفرض توفير طبيعة هادئة ومنظمة تتيح للمدرسة إجراء امتحانات ضمن جو من الراحة و الاطمئنان ، لينعكس ذلك على نتائج هذه الامتحانات فيما بعد.

المبحث الرابع: لمحة تاريخية عن الامتحانات

إن الصينيين هم أول من عرف الامتحانات والتي تجرى على ثلاث مراحل : المرحلة الأدنى وهي الحصول على شهادة شيودازي وهم أعضاء في طبقة الأدباء و المرحلة الثانية يعين الناجحون في وظائف حكومية صغرى أرقى و المرحلة الثالثة اختيار الفئة الممتازة في الوظائف العليا في الدولة و نسبة الناجحين في المرحلة الثالثة 1% ومدة الامتحان التحريري 18 و 24 ساعة و تمتد المرحلة الأولى و الثانية الى 13 يوم في المرحلة الثالثة .حيث تتميز الامتحانات الصينية بالنزاهة و يتمتعون بالموضوعية حيث كانوا يخفون اسم المفحوص و هي الدعامة التي يقوم عليها النظام الإداري في المجتمع الصيني ا لان الامتحانات الصينية اتسمت بقسوتها الشديدة و كانت أشبه بالأشغال الشاقة لدرجة أن بعض المفحوصين يتعرضون للانهايار و الموت في أثنائها .

عرفت الامتحانات أيضا في المجتمع اليوناني القديم ، ففي أثينا و إسبارطة منذ عام 500 ق.م كانت تطبق اختبارات و امتحانات بدنية و عملية و تحريرية غاية في الصعوبة و القسوة . وقد غطت هذه الامتحانات موضوعات عديدة من مثل الفلسفة و الخطابة و الجغرافيا و القراءة بالإضافة إلى الرماية و الفروسية و السباحة و غيرها ولا ننسى في هذا المقام أن الفلاسفة العظام من أمثال سقراط وأفلاطون و أرسطو كانوا يعلمون الشباب الحكمة و يقومون معارفهم بطريقة الحوار التوليدي أو ما يعرف (1)

(1) امطانيوس ميخائيل ، القياس و التقويم في التربية الحديثة ، دون طبعة ، دمشق ، منشورات جامعة دمشق ، 2013 ، ص144ص 148. بتصرف

بالحوار السقراطي ، الذي يعد إلى يومنا هذا إحدى أكثر الطرائق الفعالة في التعليم و التقويم إن لم تكن أكثر فعالية .

أما التربية العربية فإن التقويم التحصيل اعتمد بصورة أساسية على التسميع و الأسئلة الشفهية عدا حالات الكتابة و الخط العربي، و اتخذ التقويم صوراً عديدة بدءاً بالأسواق كسوق عكاظ.

في التربية الأوروبية في العصور الوسطى احتلت الامتحانات مكانة هامة في دور العلم إلا أن الاختبار الشفهي أو ما يعرف بالتسميع الشفهي كان أداة التقويم الرئيسية في العصور الوسطى حيث تركزت جهود المربين في المدارس في تحفيظ مقاطع أو حقائق أو معلومات أو نصوص معينة .

في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ظهرت بوادر الاهتمام بالامتحانات المدرسية وضرورة تحسينها وتبلور هذا الاهتمام بالدعوة إلى استخدام الاختبارات الكتابية و توجيه انتقادات شديدة إلى الاختبارات الشفهية والولايات المتحدة الأمريكية أول من بدأ استخدام الامتحانات الكتابية أول خطوة في تطوير حركة التقويم من مميزاتا توحيد زمن الامتحانات في أواخر القرن 19 وأوائل القرن 20 جوزيف راسي ادوارد وثورندايك يدعون إلى تطوير أساليب اختيارية جديدة واختيار أعده جوزيف في الهجاء اختبارات عامة وثورندايك بقياس نوعية الكتابة اليدوية والرسم والذكاء ، وظهر مقاييس الذكاء عام 1916 في أمريكا على يد بينه تصميم الاختبار التحصيلي الموضوعي وتحليل بناؤه وضمان صدقه وثباته واستخراج معايير مما أسهم في تأسيس نظرية القياس وظهر حركة التقويم في العقد الرابع من القرن الحالي بمثابة رد على التطرف في حركة الاختبارات الموضوعية والحماس المفرط لها . وانطلقت من أن الاختبارات وسيلة وأداة نسعى من خلالها إلى بلوغ أهداف محددة فهو يخضع لأهداف العملية التربوية (1)

(1) نفس المرجع السابق ، ص 144 ص 148. بتصرف

المبحث الخامس : أنواع الامتحانات وأغراضها

لقد لجأت المدارس إلى استخدام طرق مختلفة لتقويم وقياس تعليم أبنائها واتخذت بعضها كقياس لقيمة المعلومات من بينها :

1. الامتحانات الشفوية:

وفيها يوجه المعلم للمتعلم أسئلة شفوية، ويستجيب المتعلم بالطريقة نفسها.

2. الامتحانات المقالية :

ذات الإجابة الحرة ،ويطلق عليها أحيانا اسم الاختبارات الإنشائية أو التقليدية.(1) وتستخدم الاختبارات المقالية في التربية لكشف قدرة التلاميذ على تشكيل الأفكار و ربطها وتنسيقها معاً بأسلوب لغوي واضح ومفيد ، فهي بالإضافة لقياس التحصيل ، تنمي قدرة التلاميذ على التأمل و الإبداع الفكري و نقد المعلومات و تقييمها .(2)

3. الامتحانات الموضوعية :

ويطلق عليها اسم الاختبارات الحديثة مقارنة بالاختبارات المقالية ، وذلك لما تمتاز به من دقة وموثوقية ولعدم تأثر تصحيحها بالعوامل الذاتية للمصحح، وهي على أنواع متعددة أشهرها الصواب والخطأ والاختيارات من متعددة والمقابلة ،والتكميل .ومع ما تتميز به الاختبارات الموضوعية من موضوعية وشمولية وارتفاع في معاملي الصدق والثبات وسهولة في التطبيق و التصحيح إلا أن أعدادها صعب وتقتصر عن قياس بعض الأهداف التعليمية المعقدة كالتركيب والتقويم كما أنها نفتح مجالاً للغش والتخمين من قبل المفحوصين .(3)

(1) يحي علوان ، التقويم و القياس التربوي ودوره في إنجاح العملية التعليمية ، مجلة العلوم الإنسانية ، دون عدد، جامعة خيضر ، بسكرة، الجزائر، 2007، ص 24 ص 25 .

(2) لونس حدة ، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس (دراسة ميدانية لتلاميذ السنة رابعة متوسط)، مذكرة ماستر ، جامعة أكيلي محمد أو لحاج ، البويرة، 2013، ص 22.

(3) يحي علوان ، مرجع السابق ، ص 24 ص 25

4. الامتحانات الأدائية :

وهي الاختبارات التي تقيس أداء الأفراد بهدف تعرف بعض الجوانب الفنية في المادة المتعلمة و في المهارات التي لا يمكن قياسها بالاختبارات الشفهية أو الكتابية من مقالية أو موضوعية ، وبذلك فهي لا تعتمد على الأداء اللغوي المعرفي للطالب ، وإنما تعتمد على ما يقدمه الطالب من أداء عملي في الواقع ، و لهذا النوع من الاختبارات التحصيلية عدة أغراض (1).

أغراض الامتحانات المدرسية :

للامتحان أغراض عديدة و يسعى القائمون عليه لتحقيقها والتي منها:

1. قياس تحصيل التلاميذ :

لتقييمه و لمعرفة مدى تحقيق الأهداف التربوية و ينم ذلك عبر الاختبارات الختامية، ولمعرفة هل حصل التعلم أم لا أو هل هناك تحسن و الاختبارات التي تؤدي هذا الغرض هي الاختبارات التكوينية .

2. تنشيط الدافعية للتعلم :

لا يدرس معظم المتعلمين إلا إذا حدد امتحان لهم و لذا يلجأ بعض المعلمين أحيانا إلى إعطاء اختبارات في المادة بدون تصحيحها إذ أن الغرض من هذه الاختبارات دفع المتعلمين للدراسة و الاستذكار للحصول على العلامات لاتخاذ قرارات إدارية مختلفة كالتفريع والترسيب والتخريج وإعطاء المنح والشهادات والإيفاد في بعثات دراسية.(2)

(1) يحي علوان ، نفس المرجع السابق، ص 24 ص 25 .

(2) تعريف الامتحان ، 25 ماي 2015 ، تاريخ الزيارة 09 نوفمبر 2015 ، [http : mawdoo3.com](http://mawdoo3.com)

3. القبول و الاختيار :

يتم ذلك من خلال الاختبار فيتم اتخاذ قرارات قبول المتقدمين لمؤسسة أو وظيفة معينة.

4. التغذية الراجعة للمعلم و المتعلم :

الاختبارات تغذية راجعة فورية حول سير العملية التعليمية وما ينبغي التأكيد عليه في المادة الدراسية إذ تكشف الاختبارات عن مواطن الضعف و القوة لدى الطلبة فنتيح للمعلم أن يعدل في طريقة تدريسه أو يسير فيها قدما كما تمنح الاختبارات الصفية تغذية راجعة للطلاب تساعد في تقويم نفسه و تنظيم وقته و جهده و تبنيه العادات الدراسية الصحيحة.(1)

(1) تعريف الامتحان ، 25 ماي 2015 ، تاريخ الزيارة 09 نوفمبر 2015 ، [http : mawdoo3.com](http://mawdoo3.com)

المبحث السادس: عيوب الامتحانات المدرسية.

لقد ترتب على استخدام الامتحانات كأسلوب للتقويم بمفهومه الضيق المحدود آثار بعيدة المدى في العملية التعليمية و أهم هذه الآثار:

1.المبالغة في أهمية الامتحانات لقياس نتائج التعلم :

لقد أصبحت الامتحانات هي الحاكم المستبد الذي يوجه التعليم الجامعي و غير الجامعي ، فهي تدعو الطلاب و أعضاء هيئة التدريس إلى الاهتمام بجميع ما تتطلبه و إهمال جميع ما لا يدخل في نطاقها و لا تقوى على قياسه و بذلك صارت الامتحانات هدفا في ذاتها بدلا من أن تكون وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية الشاملة المنشودة .(1)

لا تعطي الامتحانات صورة شاملة و صادقة عن تحصيل المتعلم و قدراته في الفهم والاستيعاب و التفكير و الاستدلال و التنظيم و النقد والمقارنة والتطبيق والتحليل والتركيب و الربط بين ما يتعلمه في قاعات الدرس و حياته الشخصية و العلمية .(2)

2.ظهور و انتشار كثير من الظواهر الضارة :

إن الامتحانات المألوفة بأسلوبها الختامي ، و طريقة وضعها و تصحيحها قد شجعت على ظهور و انتشار كثير من الظواهر الضارة غير المحمودة ، و أهم هذه الظواهر تحول التدريس إلى تلقين، شيوع المذكرات والكتب الموجزة، شيوع ظاهرة الغش في الامتحانات.(3)

(1) علي راشد ، الجامعة و التدريس الجامعي ، دار و مكتبة الهلال ، بيروت ، لبنان ، 2007 ، ص 211 .

(2) تعريف الامتحان ، 25 ماي 2015 ، تاريخ الزيارة 09 نوفمبر 2015 ، [http : mawdoo3.com](http://mawdoo3.com)

(3) علي راشد ، لمرجع السابق ، ص 213ص214 .

3. الآثار النفسية الضارة للامتحانات :

تؤدي الامتحانات المدرسية إلى نوع من القلق و الفزع و ربما الانهيار العصبي لدى بعض المتعلمين و قد يشعر البعض الآخر بالعجز و عدم الثقة في نفسه و في غيره بسبب الرسوب المتكرر و ما يسمى بالفشل الدراسي وذلك لأن أسئلة الاختبار غالباً ما تقيس أهدافاً غير تلك التي تم التدريب عليها في حجرة الدراسة كما قد تقيس الأجزاء الصعبة للمحتوى المقرر الدراسي .(1)

4. الاعتماد على نتائج الامتحانات في التوجيه الدراسي و المهني :

الاعتماد على نتائج الامتحانات في التوجيه الدراسي و المهني لا يكشف عن استعداد أوموهبة أو قدرات خاصة أو عامة، فهو بذلك لا يصلح وحده للتوجيه الدراسي أو المهني.(2)

5. أحادية الامتحانات كأداة للتقويم :

تكمّن خطوة اعتماد الامتحانات وحدها في كثير من الأحيان كأساس وحيد للتقويم فيها شاشة الأحكام و القرارات التي تبني ، و هي لا تقيس مخرجات النظام التعليمي الأخرى و التي تطالب بها المجتمعات العربية و هي المعبر عنها في الأهداف العامة للتعليم فإنها لم تخضع لأي قياس و تقويم منضبط .

6. عدم تشجيع الإبداع :

إن الاختبارات التحصيلية بوضعها الراهن لا تشجع على الابتكار إنما تشجع على الحفظ الآلي و رغم علمنا المسبق ما تقتله الاختبارات التحصيلية في نفوس و عقول طلابنا .(3)

(1) تعريف الامتحان ، 25 ماي 2015 ، تاريخ الزيارة 09 نوفمبر 2015 ، [http : mawdoo3.com](http://mawdoo3.com)

(2) علي راشد ، الجامعة و التدريس الجامعي ، دار و مكتبة الهلال ، بيروت ، لبنان ، 2007 ، ص 211 .

(3) تعريف الامتحان ، 25 ماي 2015 ، تاريخ الزيارة 09 نوفمبر 2015 ، [http : mawdoo3.com](http://mawdoo3.com)

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل تبين لنا أن الامتحانات المدرسية ليست وليدة البارحة بل لها جذور تاريخية تمتد إلى زمن قديم وان أول ممتحن كان صينيا و ما نظام الامتحانات الحالي إلا امتداد للنظام الصيني القديم ، كما أن أنواع الامتحانات متعددة منها الشفوية و المقالية و الأدائية. بالإضافة إلى عيوب الامتحانات التي منها المبالغة في أهميتها لقياس نتائج التعلم ، ظهور وانتشار كثير من الظواهر الضارة الناتجة عنها و الآثار النفسية الضارة للامتحانات ، الاعتماد على نتائج الامتحانات في التوجيه الدراسي و المهني ، كذلك بأحادية الامتحانات كأداة للتقويم ، عدم تشجيع الإبداع .

الفصل الرابع

الغش المدرسي (أسبابه، تقنياته، و آثاره)

تمهيد

المبحث السابع : أسباب الغش في الامتحانات.

المبحث الثامن: تقنيات الغش في الامتحانات المدرسية

المبحث التاسع: مظاهر وآثار الغش المدرسي.

خلاصة

تمهيد :

تعد ظاهرة الغش في الامتحانات الرسمية بصفة عامة من اخطر الظواهر التي تواجهها الأنظمة التربوية ،حيث يعتبر خيانة للنفس والمجتمع فهو يبدأ في الامتحانات وينتهي إلى كل نواحي الحياة ، ومشكلة من مشكلات التعليم التي أصبحت تشكل عائقا لتحقيق أهداف العملية التعليمية ، و الذي نحن بصدد التطرق إلى مظاهره و أسبابه و التقنيات المستعملة فيه.

المبحث السابع: أسباب الغش في الامتحانات

إن غش التلميذ ورائه عوامل تجعله يلجأ لهذا السلوك المنحرف تعدد وتتنوع هذه الأسباب والتي يمكن حصرها فيما يلي :

• الرهبة من الاختبار والخوف من الفشل:

الاختبار بالنسبة لبعض الطلاب مصدر رهبة وقلق ،ويخشى عدد آخر من الفشل في اختبار مما يشجع الطالب للتخلص من هذا القلق بطرق منها الغش ،أن القلق المرتبط بالمدرسة عموما وبالاختبارات تحديدا شائع عند الكثير من الطلبة وفي المراحل الدراسية المختلفة و خاصة عند المراهقين ، فالطلبة قلقون على تحصيلهم الأكاديمي وبالتالي مستقبلهم المهني ،وهم يعيشون تحت ضغوط مختلفة من الأهل و المدرسة بالإضافة إلى التنافس الشديد أحيانا بين الإقران ،ويظهر التنافس جليا في الاختبارات المهمة كاختبار الثانوية العامة الذي نتيجته فرصة الطالب في الانتقال إلى الجامعة والحصول على المقعد الدراسي ،ومع محدودية الفرص وتزايد أعداد الطلبة.(1)

(1) لجنة الترجمة و الإعداد ، الامتحانات (مشكلاتها و طرائق مواجهتها) ، دار الكتاب الجامعي العين، ط1 ، 2005 ،ص52.

يزداد التنافس والضغط على الطالب إضافة إلى ذلك فان الضغط الذي يمارسه الأهل والمجتمع أو المؤسسة التربوية على الطالب لا يرعي قدرات الطالب الشخصية وميوله،فتوقعات الأهل والمدرسة ربما تفوق القدرات الحقيقية للطلاب مما يضاعف القلق والخوف عند الطالب من الفشل وعدم تحقيق ما يتأمله الآخرون منه .

• الغش بسبب ظروف الطالب الأسرية:

يعاني بعض الطلاب من ظروف أسرية غير مستقرة تؤثر في حياتهم الدراسة وتحول دون توفير الوقت اللازم للتعلم ،فبعض الطلبة لديهم أعمال إضافية سواء مع أسرهم أو بعيد عنها الظروف الاقتصادية مختلفة ،ويشكل وذلك عائقا أمام هؤلاء الطلبة في تحقيق التعلم المطلوب . وتحت ضغط الدراسة ومتطلباتها وعدم توفر الوقت والجهد يجد البعض في إتباع الغش مخرجا من هذا الوضع .(1)

غالبا ما نجد بان الفرد الغاش ليس هو المسئول الأول و الأخير عن سلوك الغش ، بل أن المجتمع المحيط بالغاش بما فيه علاقات اجتماعية وقيم و عادات قد تساهم أيضا في سلوك الغش.(2)

إن أهم سبب لعادة الغش في الأحوال العادية للتلاميذ يتمثل في ضغط الأسرة المباشر على التلميذ لزيادة تحصيله مع عدم قدرته أو رغبته الذاتية في ذلك ، أو يتمثل في الضغط الغير المباشر الذي يمارسه المجتمع بشكل عام على ناشئته من خلال تركيزه على مفهوم التحصيل و أهميته للفرد و لنجاحه الاجتماعي و الشخصي .(3)

(1) نفس المرجع السابق،ص52.

(2) فيصل محمد خير الزراد ، ظاهرة الغش في الاختبارات الأكاديمية لدى طلبة المدارس و الجامعات (التشخيص الوقائية و العلاج)، دار المريخ ، 2005 ، الرياض ،ص64 ص 65 .

(3) محمد حسن العميرة ، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية (مظاهرها ، أسبابها ، علاجها) ط2 ، عمان، الأردن ، دار المسيرة ، ص10.

• كثرة المواد الدراسية :

عدم وجود الوقت الكافي ليرتاح فيه التلاميذ للمراجعة و صعوبة بعض الدروس و بعض المواد ، نظام الامتحانات المتبع كوضع أسئلة صعبة ، أو اعتماد أسئلة الامتحان على الحفظ .

• نقص كفاءة الأستاذ:

يساهم المعلم بشكل مباشر أو غير مباشر في عملية الغش لدى تلاميذ المدارس و ذلك عندما لا تكون لديه الكفاءة اللازمة لتدريس أو لنقل المعلومات بشكل واضح و مفهوم. (1)

• اختلال العلاقة بين المدرس و الطالب:

يحاول الطالب تحدي المدرس أحيانا بإظهار قدرته على الغش حتى ولو كان ذلك من غير فائدة حقيقة و يرافق ذلك نظرة أقران الطالب إلى أن القدرة على القيام بهذا السلوك (الغش) يعد انجازاً و مظهرًا من مظاهر القوة .

• الافتقار إلى الحكمة أثناء الاختبار:

وهي قدرة الطالب على استغلال كل الظروف في الاختبار لمصلحته ، فعلى سبيل المثال : الطالب الذي لا يستطيع أن يركز في بداية الاختبار يفقد جزء من الوقت و يزيد من توتره و قلقه و الطالب الذي لا يتنازل عن الانتقال عن السؤال الصعب إلى السؤال الأكثر سهولة يخسر من وقته و جهده ودرجته وعندما يشعر الطالب بنفاذ الوقت أو بعدم قدرته على الإجابة نتيجة إهداره لجهده ووقته و تركيزه يلجا إلى الغش لعله ينقذ ما يمكن إنقاذه (2)

(1) موسوني فاطمة الزهراء ، الغش في الامتحانات لدى تلاميذ المتوسط ، مذكرة ماجستير ، جامعة الجزائر ، 2010 ، ص 363 ص 364.

(2) لجنة الترجمة و الإعداد ، الامتحانات (مشكلاتها و طرائق مواجهتها) ، دار الكتاب الجامعي العين، ط1 ، 2005 ، ص 53.

• تأثير الأقران :

إن للرفاق دور كبير في تحديد سلوك الفرد و خصوصا في فترة المراهقة التي تمتد من نهاية المرحلة الإعدادية و حتى الثانوية تقريبا و حسب نظريات التعلم الاجتماعي فان الكثير من السلوك الإنساني يتم تعلمه من سلوك الآخرين ، وهذا ما ينطبق على سلوك الغش في الاختبارات ، فالطالب الذي يرى زميله يغش و ينجح من خلال الغش في الاختبار و ربما يحصل على درجة عالية و يكافأ يتأثر بذلك يميل إلى القيام بسلوك مشابه ، إما السلوك الذي يرفضه الأقران فيتلاشى بالتدرج من هنا تأتي خطورة أصحاب أو رفقاء الطالب في التأثير على سلوكه. (1)

• انشغال التلميذ بمشكلة عاطفية :

إن انشغال التلميذ بمشكلة عاطفية وخاصة تلاميذ المرحلة الإعدادية و ما بعدها ، بحيث تأخذ جل وقته واهتمامه ، حارمة إياه من قراءة المادة و التحضير للاختبار أو القيام بالواجب المدرسي المطلوب . (2)

(1) نفس المرجع السابق ، ص 53.

(2) عبد العزيز المعايطة و محمد عبد الله الجيمان ، مشكلات تربوية معاصرة ، دار الثقافة ، ط1، عمان ، الأردن، 2009، ص64.

المبحث الثامن : تقنيات الغش في الامتحانات المدرسية .

تتنوع و تتعدد تقنيات ووسائل الغش في الامتحان منها الوسائل التقليدية و الوسائل التي ظهرت حديثا عبر التطور الهائل للتكنولوجيا ومن بين هذه الوسائل ما يلي:

" نقل الإجابة عن السؤال أو الجزء الهام منها من صديق مجاور في قاعة الامتحان ، النقل من الكتاب المقرر ، أو المذكرة يملئها معلم المادة ، النقل من أوراق خاصة ومصغرة معدة لهذا الغرض ، و نقل الإجابة من خلال مذكرات مكتوبة على مقعد الامتحان، والكتابة على طرف الثياب أو راحة اليد ، أو نقل الإجابة من خلال منديل من الورق أو القماش، ومن خلال ورقة صغيرة يتم تبادلها مع صديق مجاور في الامتحان، وكذلك نقل الإجابة على بعض الوسائل التعليمية التي يسمح بإدخالها قاعة الامتحان مثل مسطرة والممحاة والآلة الحاسبة، وتبادل نفس أوراق الإجابة مع طالب لآخر، ونقل الإجابة من خلال الحديث الشفوي مع زميل مجاور، وبالاعتماد على الرموز والإشارات المتفق عليها بين الطلاب والنقل من أجهزة اللاسلكي من خارج قاعة الامتحان، و هناك أساليب نادرة و لكنها تحدث حيث يقوم احد المراقبين ممن له صلة بالطالب بمساعدة هذا الطالب ، و أحيانا يتم نقل الإجابة خارج قاعة الامتحان وبعد توزيع أوراق الامتحان و التعرف عليها يتم طلب الخروج للحمام و هناك قد أعد وسيلة الإجابة."(1)

وقد تطورت الابتكارات الجديدة للغش في الاختبارات المدرسية وفقا لأحدث التطورات التكنولوجية و خاصة عن طريق الهواتف المحمولة الذكية المتصلة بخدمة ((بلاك بيرى)) المتصلة بالانترنت، و سماعات البلوتوث و النظارات الطبية و الأقلام الضوئية واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي .(2)

(1) فيصل محمد خير الزراد ، التخلف الدراسي و صعوبات التعلم ، دار النفائس ، بيروت ، 1995، ص 93
(2) أسامة ماهر حسين ، تصور مقترح للحد من ظاهرة الغش الإلكتروني في الاختبارات المدرسية ، المركز القومي للامتحانات و التقويم التربوي ، مصر ، 2013، ص 1 .

المبحث التاسع : مظاهر وآثار الغش المدرسي .

1. مظاهر الغش :

تقديم الأسئلة إلى التلاميذ والإجابة عليها أيضا بشكل مباشر ، أو بإجابات مطبوعة ،لفت نظر التلاميذ إلى بعض النقاط في أسئلة الامتحانات و تذكيرهم بما تم العمل بشأنها سابقا عن طريق مثل ،أو إشارة ما إليها. والتغاضي عن تبادل الأحاديث بين التلاميذ أثناء الامتحانات، بالإضافة إلى غض البصر عن تبادل أوراق المُسودات بين التلاميذ في الامتحانات وأوراق المبيضات أحيانا بعد إخفاء الأسماء.

السماح للتلاميذ بالغش بهدوء ودون إحداث ضجة، وعند الشعور بالخطر ينقر على باب غرفة الامتحان نقرات دقيقة الأحد الحيطه والحذر، أو بإصدار أصوات معينة كالحممة تحديد الدروس التي يمكن إن تطرح الأسئلة حولها، أو الإشارة إلى أهم النقاط.(1)

2. آثار الغش المدرسي:

إن للغش في الامتحانات آثار تضر بالتلميذ والمجتمع والمنظومة التربوية والتي من بينها: . خطورة الغش في الامتحانات تكمن في عملية تزييف نتائج التقويم ، ومن ثم فشل التقويم في تحقيق أهدافه ، ونظرا لأن التقويم يعد من أهم عناصر العملية التعليمية فإن سلوك الغش يؤدي إلى تزييف دعامة هامة من دعامات هذه العملية بما يقلل فعاليتها ويشكك في نجاحها و يعرقل تحقيق الأهداف التربوية .(2)

(1) سميرة محمد كبريت ، مناهج المعلم والإدارة التربوية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط 1، 1998 ، ص96.

(2) زياد منير الحجيلي ، مشكلة الغش في الامتحانات بالمدارس ، كلية الدعوة و أصول الدين ، قسم التربية ، الأربعاء 15 ماي 2013 ، تاريخ الزيارة فيفري 2016 ، <http://klemny2000.blogspot.com>

. يسبب تدنيا مستمرا في مستوى التعليم وقدرة التحصيل بما قد يقلل في النهاية من فعالية النظام التعليمي ، و يشكك في جدواه و يعوق المدرسة بصفة عامة عن تحقيق أهدافها التي تسعى إليها .

. إن ممارسة الطلاب للغش في الاختبارات تعد مظهراً من مظاهر عدم تحمل المسؤولية وسبباً لتكاسل الطلاب وعزوفهم عن استذكار المقررات الدراسية .

. أن الغش يؤدي إلى قتل روح المنافسة بين الطلاب .و يقلل من أهمية الاختبارات في تقويم التحصيل المدرسي للطلاب ، و يؤدي إلى إعطاء عائد غير حقيقي لنتائج العملية التعليمية تنتهي إلى تخريج أفراد ناقصي الكفاءة وأقل انضباطا في أعمالهم .

. تزداد خطورة الغش عندما تتورط فيه المدرسة و هو ما يهدد قيم المجتمع فمؤسسة القيم أصبحت تدمر القيم بممارستها غير المسؤولة .

. تمتد مضار الغش إلى ما بعد الدراسة أن الغشاش سيتولى منصبا أو يكون معلما و بالتالي سوف يمارس غشه للأمة ، بل ربما علم طلابه الغش .يؤدي إلى خلل في مخرجات التعليم .(1)

(1) زياد منير الحجيلي ، مشكلة الغش في الامتحانات بالمدارس ، كلية الدعوة و أصول الدين ، قسم التربية ، الأربعاء 15 ماي 2013 ، تاريخ الزيارة فيفري 2016 ، <http://klemny2000.blogspot.com> .

خلاصة :

نستخلص مما سبق أن المدرسة باعتبارها مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعمل على المحافظة على ثقافة المجتمع و قيمه و تقاليده عبر عملية نقل التراث الثقافي للأجيال المتعاقبة و تنقيحه من الشوائب العالقة به ، وتجري المدرسة امتحانات كوسيلة لتقويم التلميذ متنوعة منها الشفوية و المقالية و الأدائية. والتي تواجه العديد من العراقيل منها الغش الذي هو نوع من أنواع التحايل و الخداع و يستعمله التلميذ أثناء تأديته للامتحان، وذلك للإجابة على الأسئلة للوصول إلى النجاح المزيّف و هذا السلوك يمس بمصداقية التعليم و ينتهي إلى ضرب الأهداف و القيم التي جسدها الدين الإسلامي و منافي للعادات و التقاليد و للغش أسباب عديدة و متنوعة المصدر فمنها ما يتعلق بشخصية التلميذ نفسه ومنها ما أفرزتها الظروف الاقتصادية و الاجتماعية وأخرى لها منشئ تعليمي و تربوي .

ونستخلص أن هذا الجانب النظري الذي يحوي المدرسة و الغش و الامتحانات يعتبر ركيزة أساسية للجانب الميداني ونقطة الانطلاق والانتقال لما هو مجرد إلى ما هو ملموس و محسوس يستدعي تحقيق امبريقي للفرضيات التي تناولناها في الإطار المنهجي للدراسة وفي الجانب الميداني اخترنا المنهج الذي رأينا انه يناسب دراستنا و عليه اخترنا مجتمع البحث و منه اخترنا العينة و هذا ما سوف نوضحه و نتطرق له أكثر في الباب الثاني وهو الجانب الميداني .

الباب الثاني

الجانب الميداني للدراسة

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني للدراسة جانباً مهماً لا يمكن الاستغناء عنه والاكتفاء فقط بالنظري والعكس صحيح لأن كل منهما يكمل الآخر ، و الإجراءات المنهجية للدراسة الموجودة في هذا الجانب هي حلقة الوصل بين ما هو نظري مجرد إلى ما هو تطبيقي ملموس .

وفي هذا الباب سنحاول اختبار فرضيات الدراسة بالاعتماد على الاستمارة كأداة تساعدنا على جمع البيانات ، و تحديد مجتمع الدراسة ، و تحديد مجالات الدراسة الميدانية ولا يمكن تصور بحث علمي دون منهج لأنه الخطوة الأولى التي نستفتح بها هذا الباب من الفصل الخامس وهو الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والفصول الباقية فكل منها بفرضية نناقشها ونحللها .

الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1. المنهج:

يعرف موريس أنجرس المنهج على انه : مجموعة من العمليات تسعى لبلوغ الهدف(1) وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو الذي ينيير الطريق ، ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ، مساعي ، أسئلة و فرضيات البحث .(2)

لكل موضوع منهج ملائم له ومن خلال طبيعة موضوع دراستنا يمكن تطبيق المنهج الوصفي التحليلي ، ونحدد نوع المنهج المستخدم للدراسة من طبيعة المشكلة المدروسة وعلى ذلك تم الاعتماد في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي هو مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع ، اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها ومعالجتها للوصول إلى نتائج الظاهرة المدروسة ، وتصور كمي عن طريق جمع المعلومات عن الظاهرة محل الدراسة و تشخيصها و إلقاء لضوء على مختلف جوانبها و جمع البيانات اللازمة عنها.

ويعتمد على المنهج الوصفي لغرض وصف و تشخيص هذه الظاهرة بغية لفت النظر لأبعاد هذه المشكلة و العواقب المترتبة عليها .(3)

2. الأدوات والتقنيات المستخدمة:

الأدوات المناسبة لدراستنا الاستمارة وتعرف الاستمارة بأنها: نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة(4)

(1) موريس أنجرس ،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ، دار النهضة للنشر ، الجزائر ، 2004، ص 98.

(2) رشيد زرواتي ،تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط2 ، الجزائر ، 2008،ص 177.

(3) سعد عجيل مبارك الدراجي و سعد إبراهيم الشويش ،طرق البحث العلمي، دار الكتب الوطنية ، ط1 ، بنغازي ، ليبيا ، 2006 ، ص47ص48.

(4) رشيد زرواتي ، مرجع سابق ، ص182.

أو موقف و يتم تنفيذها إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد .(1)

تم توزيع 100 استمارة على التلاميذ وتم استرجاع 97 استمارة، وعلى الأساتذة 31 استمارة من مجموع 55 أستاذ.

3. مجتمع الدراسة :

وهو مجموع التلاميذ المتمدرسين في السنة الثالثة ثانوي ، من الجنسين ذكورا و إناثا، ومن مختلف الشعب الدراسية الأدبية و العلمية التكنولوجية و البالغ عددهم 1017 تلميذ وتلميذة .ومجموع الأساتذة والأستاذات و المقدر عددهم 55 أستاذ و أستاذة.

4. العينة :

هي مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية و هي تعتبر جزءاً من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع تجرى عليها الدراسة فالعينة هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ، ثم نعم نتائج الدراسة على المجتمع كله .(2)

نهدف من خلالها إلى التعرف على الخصائص المجتمع الذي تمثله عينة الدراسة وهناك عدة أنواع عديدة للعينات كل منها يتناسب و طبيعة المجتمع و نوع المشكلة و في بحثنا اعتمدنا على العينة العشوائية البسيطة من العينة الأصلية.

(1) رشيد زرواتي ، مرجع السابق ، ص182.

(2) نفس المرجع ، ص 267.

5. مجالات الدراسة :

إن تحديد مجال الدراسة يعتبر من الأساسيات في أي بحث من البحوث التربوية و عليه
قمنا بتحديد مجالات الدراسة التالية:

(1) المجال البشري:

وهو المجتمع الأصلي لإجراء الدراسة الميدانية حول تلاميذ سنة الثالثة ثانوي و المقدر
عددهم 1017 تلميذ وتلميذة، بالإضافة إلى الأساتذة و الأستاذات الثانوية ويقدر عددهم بـ
55 أستاذ وأستاذة.

(2) المجال الجغرافي:

يتمثل في ثانوية طهيري عبد الرحمان التي تقع في ولاية الجلفة بلدية الجلفة بالقرب من
مركز الولاية والحي الإداري .

(3) المجال الزمني:

ويتمثل في الفترة التي نزلنا فيها إلى الميدان و امتدت هذه الفترة مدة انجاز الدراسة من
شهر فيفري إلى شهر مارس.

الفصل السادس: عرض وصفي لخصائص العينة.

خلال هذا الفصل سنقوم بعرض ووصف لخصائص عينة التلاميذ بالإضافة إلى عرض ووصف لخصائص عينة الأساتذة، وهذا ما سنلاحظه في الجداول التالية.

1. عرض وصفي لخصائص عينة التلاميذ:

جدول رقم 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس .

النسبة %	التكرار	الجنس
41.13 %	40	ذكور
50.76 %	57	إناث
100%	97	المجموع

من خلال الجدول رقم 01 نلاحظ أن أعلى فئة هي فئة الإناث بنسبة 50.76 % تليها فئة الذكور بنسبة 41.13%.

نسبة الإناث المتمدرسات أكبر من نسبة الذكور المتمدرسين ، وهذا راجع إلى ارتفاع نسبة الإناث مقابل نسبة الذكور داخل المدرسة و هذا قد يرجع إلى انقطاعهم عن الدراسة واتجاههم إلى الحياة المهنية .

جدول رقم 02: يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة %	التكرار	السن
64.94 %	63	من 15 إلى 19 سنة
35.05 %	34	من 19 سنة فما فوق
100 %	97	المجموع

من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ أن أعلى نسبة 64.94 % للفئة التي يتراوح عمرها ما

بين 15 سنة إلى 19 سنة ، بينما نسبة 35.05% فهي الفئة التي يتراوح عمرها من 19 سنة فما فوق .

ومنه نستنتج أن معظم التلاميذ بدأو دراستهم في السن القانوني ، و نسبة الإعادة قليلة في المستويات التي سبقت السنة النهائية من التعليم الثانوي أي السنة التي يجتازونها ، وهذا يعكس وعي الآباء في تعليم أبنائهم ضمن السن القانوني .

جدول رقم 03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأُم.

النسبة%	التكرار	المستوى التعليمي للأُم
16.49%	16	أمي
32.98%	32	ابتدائي
24.74%	24	متوسط
13.40%	13	ثانوي
12.73%	12	جامعي
100%	97	المجموع

من خلال الجدول رقم 03 تبين لنا أن نسبة 32.98% تعود إلى أمهات التلاميذ اللواتي مستوى تعليمهن ابتدائي وتليها نسبة 16.49% لأمهات الأميات ، ثم ترجع نسبة 24.74% إلى الأمهات اللاتي مستواهن التعليمي متوسط ، وترجع نسبتي 13.40% و 12.73% إلى الأمهات اللاتي مستواهن ثانوي وجامعي على التوالي.

نستنتج أن اغلب أمهات التلاميذ مستواهن ابتدائي و أمي وهذا يرجع إلى أن معظم الأمهات انقطعوا عن التعليم مبكرا ومنهم من لم تلتحق بالدراسة. وأيضا من العوامل المؤثرة في ذلك ثقافة الأسرة نحو ومهمة الفتاة تقتصر في المكوث في البيت و الزواج المبكر لأنها عالة على والديها، بالإضافة إلى أن مجتمع الجلفة محافظ .

جدول رقم 04 : يوضح توزيع أفراد العينة وفقا للمستوى التعليمي للأب

النسبة%	التكرار	المستوى التعليمي للأب
13.40%	13	أمي
18.55%	18	ابتدائي
32.98%	32	متوسط
19.58%	19	ثانوي
15.46%	15	جامعي
100%	97	المجموع

من خلال الجدول رقم 04 تبين لنا أن نسبة 32.98% تعود إلى آباء التلاميذ الذين مستواهم التعليمي متوسط ، ونسبة 19.58% من الآباء الذين مستواهم ثانوي وترجع نسبة 18.55% إلى الآباء الذين مستواهم ابتدائي ، في حين تعود نسبة 15.46% للآباء الذين مستواهم جامعي وترجع أحر نسبة للآباء الذين مستواهم أمي و التي تقدر بـ 13.40% .

نستج أن معظم و اغلب آباء التلاميذ مستواهم متوسط و ثانوي وحتى مستوى جامعي وهذا ما يؤكد حرص الآباء على تعليم أبنائها وتحقيق لهم مستقبل مهني أفضل ويناسب المجتمع الراقي وهذا ما قد يعود بالإيجاب على حياتهم المهنية و الاجتماعية في تحقيق الاحترام و القيم المرغوبة.

جدول رقم 05 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشعبة .

النسبة%	التكرار	الشعبة
50.51%	49	آداب وفلسفة
27.83%	27	علوم تجريبية
0%	0	آداب و لغات
21.64%	21	تسيير و اقتصاد
0%	0	تقني رياضي
100%	97	المجموع

من خلال الجدول رقم 05 يتضح لنا أن أعلى نسبة لشعبة الآداب و الفلسفة بنسبة 50.51% وتليها شعبة العلوم التجريبية بنسبة 27.83 % ثم نسبة 21.65% لشعبة تسيير واقتصاد وأخيرا شعبي آداب و لغات و التقني رياضي منعدمة.

نستخلص أن معظم أفراد العينة ينتمون إلى شعبة الآداب و الفلسفة كون أن لديهم خلفية أن المواد الأدبية سهلة و أن المواد العلمية صعبة و هذا ما يجعلهم يندفعون نحو شعبة الآداب. وهذه الخلفية تكون برؤية احد الأقارب والأصدقاء نجحوا في الشعبة الأدبية ولم ينجحوا في الشعب العلمية.

2. عرض وصفي لخصائص عينة الأساتذة :

جدول رقم 06 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس .

النسبة %	التكرار	الجنس
58.06 %	18	ذكور
41.93 %	13	إناث
100 %	31	المجموع

من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ أن أعلى نسبة هي 58.06% ترجع إلى جنس الذكور بينما نسبة الإناث تقدر بـ 41.93% .

من خلاله نلاحظ أن عدد الذكور أكثر من عدد الإناث و يرجع ذلك لقلة مناصب العمل في تدريس، وقد يكون ذلك دليل على أن المجتمع لازال ذكوري كون المرأة وظيفتها الأساسية هي تربية الأولاد .

جدول رقم 07 : يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة %	التكرار	السن
32.25 %	10	من 25 إلى 30
41.93 %	13	من 30 إلى 35
25.80 %	08	35 فما فوق
100 %	31	المجموع

من خلال جدول رقم 07 نلاحظ أن أعلى نسبة هي 41.93 % للفئة العمرية من 30 إلى 35 سنة ، و نسبة 32.25% للفئة العمرية للأساتذة من 25 إلى 30 سنة ، ونسبة 25.80% للفئة العمرية من 35 فما فوق .

نلاحظ أن جل الأساتذة يتراوح أعمارهم من 30 إلى 35 سنة و هي فئة الشباب ،

كون أن نسبة الشباب في المجتمع الجزائري كبيرة و هذه ميزة من المميزات التي يختلف بها عن باقي المجتمعات الأخرى

جدول رقم 08 : يبين توزيع أفراد العينة وفقا لمدة الخبرة

النسبة %	التكرار	مدة الخبرة
12.90 %	04	أقل من 2 سنة
32.25 %	10	من 2 سنة إلى 5 سنوات
29.03 %	09	من 5 سنوات إلى 10 سنوات
25.80 %	08	من 10 سنوات فما فوق
100 %	31	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 08 أن أعلى نسبة تقدر بـ 32.25% للأساتذة الذين خبرتهم من 2 سنة إلى 5 سنوات، و نسبة 29.03% للأساتذة الذين خبرتهم من 5 سنوات إلى 10 سنوات، و نسبة 25.80% للأساتذة الذين خبرتهم من 10 سنوات فما فوق، وترجع نسبة 12.90% للأساتذة الذين خبرتهم أقل من 2 سنة.

نستنتج من خلال الجدول أن معظم الأساتذة خبرتهم أقل من 2 سنة إلى 10 سنوات ومنه فخبرتهم معتبرة وليست قليلة مقارنة ممن تقل خبرتهم عن 2 سنة .

جدول رقم 09 : يبين توزيع أفراد العينة حسب الشهادة المتحصل عليها في الجامعة .

النسبة %	التكرار	الإجابة
80.64 %	25	ليسانس
19.35 %	06	ماستر
100 %	31	المجموع

من خلال الجدول رقم 09 نلاحظ أن أعلى نسبة هي 80.64 % و ترجع إلى الأساتذة المتحصلين على شهادة ليسانس ، ونسبة 19.35% ترجع إلى الأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر .

نستنتج من خلال ما سبق أن معظم الأساتذة يتحصلون على شهادات علمية من أجل منصب عمل فقط لإعالة أنفسهم و أسرهم ، و الاكتفاء فقط بشهادة الليسانس من دون الحصول على شهادة أرقى و مواصلة مسارهـم العلمي و توسيع معارفهم العلمية بما يخدم كفاءتهم.

جدول رقم 10 :يوضح توزيع أفراد العينة حسب المادة التدريسية .

النسبة %	التكرار	الإجابة
48.38 %	15	مواد علمية
51.61 %	16	مواد أدبية
100 %	31	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة هي 51.61 % ترجع إلى الأساتذة الذين يُدرسون المواد العلمية، و نسبة 48.38% للأساتذة الذين يُدرسون المواد الأدبية.

نستنتج أن اتجاه الأساتذة نحو تدريس المواد الأدبية أكثر منه في تدريس المواد العلمية ، و هذا راجع إلى طبيعة المادة في حد ذاتها و سهولتها مقارنة بالمواد العلمية التي تستدعي الشرح المعمق للتلاميذ.

الفصل السابع: ثقافة الأسرة و علاقتها بظاهرة الغش المدرسي.

تمهيد:

من خلال هذا الفصل نسعى إلى معرفة مدى تحقيق الفرضية في الميدان و هي "ثقافة الأسرة تؤدي بالتلميذ لممارسة عملية الغش في الامتحان" ، كما سنقوم بتحليل بيانات الخاصة باستمارة التلاميذ . و هذا ما سنلاحظه في الجداول التالية.

جدول رقم 11 : يوضح توزيع أفراد العينة وفقا للجنس و السن .

المجموع		ذكور		إناث		الجنس السن
		تاك	%ن	تاك	%ن	
63	64.94%	15	37.5%	48	84.21%	من 15 الى 19 سنة
34	35.05%	25	62.5%	09	9.72%	من 19 سنة فما فوق
97	100%	40	100%	57	100%	المجموع

من خلال الجدول رقم 11 يتضح لنا إن فئة الإناث التي يتراوح سنها ما بين 15 إلى 19 سنة هي الأكبر بنسبة 84.21% و الفئة الثانية هي فئة الذكور التي يتراوح سنها ما بين 19 سنة فما فوق بنسبة 62.5% و ترجع نسبة 37.5% إلى فئة الذكور الذين يتراوح سنهم ما بين 15 سنة إلى 19 سنة ، ونسبة 9.72% إلى الإناث اللاتي يتراوح ستهن من 19 سنة فما فوق .

ومنه نستنتج أن نسبة المتمدرسات أكثر من المتمدرسين و نسبة الإعادة و الرسوب المدرسي عند الذكور أكثر منها عند الإناث و هذا يرجع إلى طبيعة الأسرة و هذا ما سوف نلاحظه في الجدول التالي.

جدول رقم 12 : يبين توزيع أفراد العينة وفقا للجنس و علاقته بالغش المدرسي .

المجموع		إناث		ذكور		الجنس الغش
		تاك	%ن	تاك	%ن	
54	%55.67	36	%63.15	18	%45	نعم
43	%44.32	21	% 36.84	22	%55	لا
97	%100	57	%100	40	%100	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم 12 إلى نسبة 63.15% تتمثل في أفراد العينة الإناث اللاتي يمارسن الغش في الامتحان و هي أعلى نسبة ، تليها نسبة 55% من الذكور الذين لا يمارسون الغش في حين إن نسبة 45% للذكور الذين يمارسون الغش و أخيرا نسبة 36.84% من الإناث اللاتي لا تمارسن الغش .

ومنه نستنتج إن لطبيعة منطقة الجلفة طابع محافظ بالتالي ترغم الفتاة عند الإعادة وعدم تحقيق النجاح إلى المكوث في البيت و الزواج لأنها تعتبر عبئا ثقيلًا على أسرتها وبالتالي تلجا إلى سلوك يخالف القيم والمعايير المتعلقة بالسبل المشروعة و هي ممارستها عملية الغش لتحقيق النجاح.

جدول رقم 13 : يبين توزيع أفراد العينة حسب الشعبة و الغش .

المجموع		لا		نعم		الشعبة الغش
		تـك	%ن	تـك	%ن	
49	%50.51	20	%46.51	29	%53.70	آداب و فلسفة
27	%27.83	13	%30.23	14	%25.92	علوم طبيعية
00	%00	00	% 00	00	%00	آداب و لغات
21	%21.64	10	%23.25	11	% 20.3	تسيير و اقتصاد
00	%00	00	%00	00	%00	تقني رياضي
97	%100	43	%100	54	%100	المجموع

من خلال الجدول رقم 13 نلاحظ أن نسبة الغش في شعبة الأدب والفلسفة تقدر بـ 53.70% وهي أعلى نسبة تليها شعبة العلوم الطبيعية بـ 25.92% ثم تسيير واقتصاد بنسبة 20.3% .

ومنه نستنتج أن ظاهرة الغش تنتشر بكثرة عند شعبة الآداب و الفلسفة لاحتوائها على مواد الحفظ وهذا ما يجعل أسئلة الامتحان تعتمد على الحفظ و الاسترجاع كما هو مبين في الجدول رقم 27 و بالتالي عندما لا يستطيع التلميذ حفظ الكم الهائل من المواد يلجأ إلى عملية الغش .

جدول رقم 14 : يبين توزيع أفراد العينة حسب السن و علاقته بالغش .

المجموع		لا		نعم		الغش السن
		تاك	%ن	تاك	%ن	
63	%64.94	39	%90.69	24	% 44.44	من 15 إلى 19 سنة
34	%35.05	04	%9.30	30	%55.55	من 19 فما فوق
97	%100	43	%100	54	% 100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14 إلى أن نسبة 90.69% الذين سنهم يتراوح بين 15 سنة و 19 سنة و لا يمارسون الغش ، في حين أن نسبة 55.55 % من التلاميذ الذين سنهم من 19 فما فوق و يمارسون الغش ، و نسبة 44.44% من التلاميذ يتراوح سنهم من 15 سنة إلى 19 سنة ويمارسون الغش وقل نسبة ترجع إلى التلاميذ الذين سنهم من 19 سنة فما فوق ولا يمارسون الغش بنسبة 9.30% .

تشير البيانات أنه كلما كان السن صغير قل الغش و كلما كثر الغش و الذي يجعل التلاميذ يغشون لأنه السبيل الوحيد الذي ينقذهم من الفشل في حين أن التلاميذ صغار السن لا يغشون بكثرة نظرا لانضباطهم في الدراسة و عدم الدراية الكافية بتقنيات الغش .

جدول رقم 15 :يوضح توزيع أفراد العينة وفقا للمستوى التعليمي للأب والغش

المجموع		لا		نعم		الغش المستوى التعليمي للأب
ن %	تك	ن %	تك	ن %	تك	
13.40%	13	9.30%	04	16.66%	09	أمي
18.55%	18	4.65%	02	29.62%	16	ابتدائي
32.98%	32	20.93%	09	42.59%	23	متوسط
19.58%	19	34.88%	15	7.40%	04	ثانوي
15.46%	15	30.23%	13	3.70%	02	جامعي
100%	97	100%	43	100%	54	المجموع

من خلال الجدول رقم 15 نلاحظ أن نسبة الغش ترتفع عند أفراد العينة الذين مستوى تعليم آبائهم متوسط و ابتدائي على التوالي بنسبة 42.59% ونسبة 29.62% وعند الأميين بنسبة 16.66% و الثانوي و الجامعي على التوالي بنسبتي 7.40% و 3.70% .

ومنه نستنتج أن ظاهرة الغش تنتشر بكثرة عند أبناء التلاميذ و ذلك راجع لعدم وعي الأسرة بخطورة ظاهرة الغش و محدودية ثقافتهم ، وعدم توجيههم لأولادهم بما هو ضار و لا ينفعهم

جدول رقم 16 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الغش و علاقته بالمستوى التعليمي للأُم

المجموع		لا		نعم		الغش المستوى التعليمي للأُم
ن %	تك	ن %	تك	ن %	تك	
16.49%	16	20.93%	09	12.96%	07	أُمي
32.98%	32	16.27%	07	46.29%	25	ابتدائي
24.74%	24	27.90%	12	22.22%	12	متوسط
13.40%	13	16.27%	07	11.11%	06	ثانوي
12.37%	12	18.60%	08	7.40%	04	جامعي
100%	97	100%	43	100%	54	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 16 أن أعلى نسبة في الغش ترتفع عند التلاميذ الذين مستوى تعليم أمهاتهم ابتدائي و تقدر بـ 46.29% تليها نسبة 22.22% عند مستوى التعليم المتوسط و بنسبة 12.96% عند الأميين و نسبة 11.11% عند المستوى الثانوي و أخيرا نسبة 7.40% عند المستوى الجامعي .

الغش يرتفع عند المستويات الدنيا من التعليم للأمهات عدم وعيهم بخطورة ظاهرة الغش وكونها عواقبها وخيمة على مستقبلهم و المهني ، و تحقيق أبنائهم للنجاح المزيف ، كما أن غياب الحوار مسؤول داخل الأسرة حول خطورة هذه الظاهرة و أثارها السلبية على المجتمع وهذا يتجلى في انعدام الضبط .

جدول رقم 17 : يبين توزيع أفراد العينة وفقا لرضاهم عن نتائج الدراسة و علاقته برضاهم

عن الشعبة

المجموع		لا		نعم		الرضا عن نتائج الرضا عن التخصص العلمي
ن%	تك	ن%	تك	ن%	تك	
26.80%	26	25.80%	16	28.57%	10	راضي جدا
44.32%	43	48.38%	30	37.14%	13	راضي
28.86%	28	25.80%	16	34.28%	12	غير راضي
100%	97	100%	62	100%	35	المجموع

من خلال الجدول رقم 17 نلاحظ أن نسبة 48.38 % غير راضون عن نتائجهم الدراسية و راضون عن تخصصهم العلمي، 37.14 % من التلاميذ راضون عن التخصص العلمي ونتائجهم الدراسية وتليها نسبة 34.28% للتلاميذ راضون عن نتائجهم الدراسية و غير راضون عن تخصصهم العلمي ، وتليها نسبة 28.57 % من التلاميذ راضون عن نتائجهم الدراسية و راضون جدا عن تخصصهم العلمي، في حين أن تتساوى نسبة راضون جدا وغير راضون عن التخصص العلمي بـ 25.80% للتلاميذ الغير راضون عن نتائجهم الدراسية .

ومنه نستنتج أن معظم التلاميذ غير راضون على نتائجهم الدراسية وراضون عن التخصص العلمي وهذا يرجع لان توجيهاتهم عن قناعة وهذا ما يوضحه جدول رقم 14 باتجاه التلاميذ نحو الشعبة الأدبية بكثرة و انتشار ظاهرة الغش بها لان التلميذ يبحث عن كل ما هو سهل بسيط وحبه للنجاح بكل السبل .

جدول رقم 18 : يبين توزيع أفراد العينة حسب موقفهم من نتائج الدراسة

النسبة %	التكرار	الإجابة
29.03 %	18	عدم الاقتناع بالدراسة
33.87 %	21	الطموح إلى معدل أرقى
37.09 %	23	تحقيقا لرغبة الأولياء في نتائج أفضل
100 %	62	المجموع

من خلال الجدول رقم 18 نلاحظ أن موقف أفراد العينة من نتائج الدراسة تقدر بنسبة 37.09 % للذين يحققون رغبة الأولياء لنتائج أفضل و نسبتهم 33.87 % للطموح إلى معدل أرقى و نسبة 29.03 % ترجع للتلاميذ الذين لم يقتنعوا بالدراسة .

نستنتج أن عدم رضا عن نتائج الدراسة راجع إلى تحقيق الأبناء لرغبة الأولياء لنتائج أفضل، وهذا التحقيق للنجاح يجعل التلميذ يخالف المعايير و القيم التي ينص عليها المجتمع.

يمثل الجدول رقم 19 : يبين توزيع أفراد العينة وفق علم الأسرة بعملية غش الابن.

النسبة %	التكرار	الإجابة
44.44 %	24	نعم
55.55 %	30	لا
100 %	54	المجموع

من خلال الجدول رقم 19 نلاحظ أن أعلى نسبة هي 55.55 % هم التلاميذ الذين أجابوا بان أسرهم ليست على علم بممارستهم عملية الغش، في حين ترجع نسبة 44.44 % إلى التلاميذ الذين أسرهم على علم بممارستهم عملية الغش.

نستنتج أن معظم الأبناء الذين يمارسون الغش خفية عن الأولياء و هذا دليل على عدم اهتمام الأولياء بتعلم أبنائهم ، وخوف الأبناء من الأسرة في حد ذاتها وهذا دليل على غياب الحوار داخلها ، كما أن الأسر التي تعلم بعملية غش أبنائها فهي التي تحثهم على ممارسة عملية الغش لتحقيق النجاح و التفوق المزيفان لأنه أصبح الذي لا يغش هو الشخص الخارج عن المعايير و القيم في نظرهم .

جدول رقم 20: يبين توزيع أفراد العينة حسب ضرورة معاقبة الأسرة الابن الذي يغش

النسبة %	التكرار	الإجابة
45.36 %	44	نعم
54.63 %	53	لا
100 %	97	المجموع

من خلال الجدول رقم 20 نلاحظ أن نسبة 54.63% للفئة التي أجابت بنعم و الفئة التي أجابت بلا تقدر نسبتها بـ 45.36%.

نستنتج أن التلاميذ غير واعون بخطورة ظاهرة الغش على مستقبلهم و يرجع لثقافة الأسرة و الوازع الأخلاقي للتلميذ عن طريق التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها برؤية التلميذ للسلوك المنحرف على انه سلوك جيد .

جدول رقم 21: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متابعة الوالدين للتقدم الدراسي للابن باستمرار

النسبة %	التكرار	الإجابة
85.56 %	83	نعم
14.43 %	14	لا
100 %	97	المجموع

من خلال جدول رقم 21 نلاحظ الأبناء الذين يتابعونهم أوليائهم في التقدم الدراسي باستمرار بنسبة 85.56% بينما نسبة 14.43% ترجع للأبناء الذين لا يتابعونهم أوليائهم في التقدم الدراسي باستمرار.

نستنتج أن الاهتمام الأسر الكبير بمتابعة التقدم الدراسي للابن و هذا ما يؤكد ضرورة الدراسة في نظر الأسرة لضمان مستقبل جيد لأبنائها ، كما يسهم الآباء في انتشار ظاهرة الغش وقد يشجعون أبناءهم عليها بالضغط عليهم للتقدم الدراسي .

جدول رقم 22: يبين توزيع أفراد العينة وفقا لاعتبار أن الدراسة شيء مهم في نظرهم

النسبة %	التكرار	الإجابة
80.41 %	78	نعم
19.58 %	19	لا
100 %	97	المجموع

من خلال جدول رقم 22 نلاحظ أن جل التلاميذ يعتبرون الدراسة شيء مهم بالنسبة لهم وتقدر نسبتهم بـ 80.41% ، أما نسبة 19.58% ترجع إلى التلاميذ الذين يعتبرون أن الدراسة شيء غير مهم في نظرهم .

نستنتج أن جل التلاميذ يعتبرون الدراسة شيء مهم لأنها تحدد مستقبلهم المهني عند الوصول للجامعة وذلك بالنجاح الذي يحقق لهم أهدافهم المستقبلية ، والذي يشره الجدول رقم 13 أن جل التلاميذ يمارسون عملية الغش و منه لن تبقى محصورة في الجوانب المدرسية بل تتجاوزها إلى جوانب الحياتية في الوظيفية وفي معاملاتهم ، مما يساهم في جيل مشوه القيم .

جدول رقم 23 : يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لأهمية الدراسة في نظر الوالدين فقط.

النسبة %	التكرار	الإجابة
100%	19	نعم
00%	00	لا
100%	19	المجموع

من خلال الجدول رقم 23 نلاحظ أن كل التلاميذ أجابوا بان الدراسة شيء وهم فقط في نظر الوالدين.

نستنتج أن الدراسة مهمة فقط في نظر الوالدين دون الأبناء و ذلك بتحقيق رغبة الأولياء وهذا يجعل هاجس الأبناء في تحقيق النجاح إرضاء لهم ، وتركيز الأسرة على التقويم التحصيلي و هو الامتحان مما يجعل الأبناء لا يبالون بطريقة التحضير للامتحان والوسيلة التي يعتمدها في الحصول على العلامة الجيدة.

جدول رقم 24 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب تشجيع الأولياء على ممارسة الابن عملية الغش.

النسبة %	التكرار	الإجابة
35.05%	34	نعم
64.94%	63	لا
100%	97	المجموع

من خلال الجدول رقم 24 نلاحظ أن نسبة 64.94% هم الأبناء الذين لا يشجعونهم أوليائهم على الغش ونسبة 35.05% هم الذين يشجعونهم على الغش .

نستنتج أن أغلبية الأولياء لا يشجعون أبنائهم على الغش و لكن لا يقومون بتوعيتهم بخطورة الغش ، وهذا يرجع إلى إهمالهم ، في حين لا نستطيع أن ننفي التلاميذ الذين يحثونهم أوليائهم على ممارسة الغش فتتحمل أسرهم مسؤولية تربيتهم على الغش .

جدول رقم 25 : توزيع أفراد العينة حسب توفير العائلة الجو المناسب للمراجعة .

النسبة %	التكرار	الإجابة
56.70%	55	نعم
43.29%	42	لا
100%	97	المجموع

من خلال جدول رقم 25 نلاحظ أفراد العينة الذين توفر لهم أسرهم الجو المناسب للمراجعة بنسبة 56.70% وأفراد العينة الذين لا توفر لهم أسرهم الجو المناسب للمراجعة بنسبة 43.29%.

نستنتج أن الأسر التي توفر الجو المناسب للمراجعة يرجع للظروف الاجتماعية والاقتصادية الجيدة بالنسبة لهم والاستقرار وبالتالي مناخ ملائم للدراسة ، والأسر التي لا توفر لأبنائها الجو المناسب للمراجعة يكون أبنائها في عدم استقرار ويختل التوازن وبالتالي انعدام الراحة النفسية ، ويكونون غير قادرين على المراجعة مما يؤثر على التفوق في الدراسة .

جدول رقم 26 : يبين توزيع أفراد العينة حسب ممارستهم عمل آخر إلى جانب الدراسة .

النسبة %	التكرار	الإجابة
28.86 %	28	نعم
71.13 %	69	لا
100 %	97	المجموع

من خلال الجدول رقم 26 نلاحظ أن أكبر نسبة هي 71.13% ترجع إلى التلاميذ الذين لا يمارسون عملاً آخر إلى جانب الدراسة ، في حين أن نسبة 28.86% ترجع إلى التلاميذ الذين أجابوا بأنهم لا يمارسون أي عمل مع الدراسة .

نستنتج أن جل التلاميذ لا يمارسون عملاً مع الدراسة فالأسرة توفر لهم احتياجاتهم ومستوى معيشي لا بأس به ، وغالبية الأسر في مستوى متوسط، مما يجعلهم يتفرغون إلى المدرسة والحضور اليومي .

جدول رقم 27: يبين توزيع أفراد العينة وفقا لضغط الأسرة على الابن للتفوق الدراسي وعلاقته بالغش.

المجموع		لا		نعم		الغش ضغط الأسرة على الابن
ن%	تك	ن%	تك	ن%	تك	
82.47%	80	69.76%	30	92.29%	50	تضغط
17.52%	17	30.23%	13	7.40%	04	لا تضغط
100%	97	100%	43	100%	54	المجموع

من خلال الجدول رقم 27 نلاحظ أن جل الأبناء تضغط عليهم أسرهم للتفوق الدراسي ويمارسون الغش بنسبة 92.29%، ونسبة 69.76% هم الأبناء الذين تضغط عليهم أسرهم للتفوق الدراسي ولا يغشون، ونسبة 30.23% هم التلاميذ الذين لا يغشون وتضغط عليهم الأسرة، في حين أن التلاميذ الذين يغشون ولا تضغط عليهم الأسرة بنسبة تقدر بـ 7.40% ومنه نستنتج أن ضغط الأسرة من بين المتغيرات التي تتم الإشارة إليها، وعند الحديث عن سلوك الغش لأنه يؤدي بالأبناء إلى النجاح و للتفوق، وبالتالي يختار البعض الذي يفشل في الوصول إلى الهدف بالطرق المشروعة وذلك عن طريق إتباع سلوك غير سوي وهو الغش في الامتحان لتحقيق طموح الأسرة.

خلاصة:

وما يمكن استخلاصه في هذا الفصل أن ثقافة الأسرة لها دور مهم في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء و زرع فيهم كل أنواع السلوك السوي أو غير السوي ومن خلال تقديس الأسرة لنجاح الأبناء كشرط أساسي للانتقال من مرحلة تعليمية لأخرى فتقوم بممارسة ضغط عليهم و ينتشر نمط سلوكي يخالف القيم و المعايير المتعلقة بالسبل المشروعة ، فتقافة الأسرة هي جزء لا يتجزأ من ثقافة المجتمع و فلسفته ، وبالتالي ينتشر هذا السلوك المنحرف في المجتمع ، والمجتمع يبرر و يساند الغش و هذا ما يفقد عنصر التقويم صلاحيته و يحدث خلال على مستوى تحقق الأهداف التربوية .

وبالتالي فان هذه البيانات التي عرضناها من خلال الجداول انسجمت إلى حد بعيد مع ما جاء في الفرضية و ما وافق محتواها ، لكن فهمنا لظاهرة الغش لا يمكن أن يقتصر على معرفة دور ثقافة الأسرة في ذلك فهناك عوامل أخرى و هو ما سوف نشير إليه في الفصلان القادمان .

الفصل الثامن: أسلوب الأستاذ وممارسة التلميذ الغش

تمهيد :

من خلال هذا الفصل نسعى إلى معرفة مدى تحقق الفرضية في الميدان التي بعنوان "أسلوب الأستاذ في التدريس يؤدي بالتلميذ إلى ممارسة عملية الغش في الامتحان" وذلك من وجهه نظر التلاميذ و من وجهة نظر الأساتذة من خلال تحليل البيانات الخاصة باستمارة التلاميذ و أيضا البيانات الخاصة باستمارة الأساتذة ، وهذا ما سنلاحظه في الجداول القادمة

1. التلاميذ: مواقف و تصورات

جدول رقم 28: يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساعدة الأستاذ للتلميذ في الصعوبات التي

تواجهه داخل القسم

النسبة %	التكرار	الإجابة
46.39%	45	نعم
53.60%	52	لا
100%	97	المجموع

من خلال الجدول رقم 28 يتضح لنا أن معظم أفراد العينة لا يتلقون مساعدة من قبل الأستاذ لمواجهة الصعوبات داخل القسم وذلك بنسبة 53.60% أما الذين أجابوا بنعم أي أنهم يتلقون مساعدة من قبل الأستاذ في حل الصعوبات داخل القسم.

ومنه نستنتج أن أعلى نسبة ترجع إلى التلاميذ الذين لا يتلقون أي مساعدة من قبل الأستاذ في الصعوبات التي تواجههم داخل القسم و يرجع هذا لعدم اهتمام الأستاذ بمعالجتها و عدم ملاحضته لها ، فتوجيه الأستاذ للتلميذ مهم وتكمن أهميته في عدم وقوع التلميذ في الضغوط التي من شأنها أن يلجا للغش لحلها .

جدول رقم 29: يبين توزيع أفراد العينة حسب إعجابهم بأسلوب الأستاذ في التدريس.

النسبة %	التكرار	الإجابة
25.77%	25	نعم
74.22%	72	لا
100%	97	المجموع

من خلال جدول رقم 29 نلاحظ أن أعلى نسبة هي 74.22% وهي الفئة التي أجابت أن بان أسلوب الأستاذ في التدريس يعجبها و تقدر بنسبة 25.77% .

نستنتج من خلاله أن أسلوب الأستاذ لا يعجب جل التلاميذ حسب رأيهم أن أساتذتهم يفتقرون القدرات التي تجعل التلاميذ يعجبون بهم و ذلك يؤثر على المدة التدريسية في حد ذاتها و لا نستطيع الحكم و التشكيك في قدرات أي أستاذ لان المجتمع لا نستطيع إخضاعه تحت المجهر كما في العلوم الطبيعية ولان المنهج الوصفي ليس بدقة التجريبي .

جدول رقم 30: يمثل توزيع أفراد العينة حسب مواجهة التلميذ لصعوبة فهم الأسئلة في الامتحان .

النسبة %	التكرار	الإجابة
84.53%	82	نعم
15.46%	15	لا
100%	97	المجموع

من خلال جدول رقم 30 نلاحظ أن جل التلاميذ يواجهون صعوبة في فهم أسئلة الامتحان بنسبة 84.53% و التلاميذ الذين لا يواجهون صعوبة في فهم أسئلة الامتحان تقدر نسبتهم بـ 15.46% .

نستنتج من خلاله أن الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في فهم أسئلة الامتحان ترجع إلى عدم مراعاة الفروق الفردية في بناء أسئلة الامتحان، فهي تفرض على جميع التلاميذ ولا تراعي ما بينهم من فروق تحدد قدراتهم.

جدول رقم 31: يبين توزيع أفراد العينة حسب الوقت المخصص للامتحان.

النسبة %	التكرار	الإجابة
10.30%	10	نعم
89.69%	87	لا
100%	97	المجموع

من خلال جدول رقم 31 نلاحظ أن أعلى نسبة هي التي أجابت بأن الوقت المخصص للامتحان لا يكفي و تقدر بنسبة 89.69%، في حين أن الفئة التي أجابت بأن وقت الامتحان يكفي بنسبة 10.30% .

نستنتج أن الوقت المخصص للامتحان لا يكفي نتيجة إطالة و كثرة أسئلة الامتحان وهذا ما يجعل التلميذ يغش في الامتحان لاختصار الوقت ليكمل الإجابة على جميع الأسئلة بدل الاستنكار و الاسترجاع الذي يتطلب الوقت.

جدول رقم 32: يبين توزيع أفراد العينة وفق قيام الأستاذ باتخاذ الإجراءات الكافية لمنع الغش.

النسبة %	التكرار	الإجابة
70.10%	68	نعم
29.89%	29	لا
100%	97	المجموع

من خلال جدول رقم 32 نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر بـ 70.10% و هي الفئة التي أجابت بأن الأستاذ يقوم بالإجراءات الكافية لمنع الغش في حالة حدوثه بينما كانت نسبة الذين أجابوا بأن الأستاذ لا يقوم بالإجراءات الكافية لمنع الغش في حالة حدوثه بنسبة 29.89%

نستنتج أن الأساتذة يقومون بالإجراءات الكافية لمنع الغش في حالة حدوثه و هذا دليل على أن الأساتذة يحرسون على أداء دورهم التربوي و الحراسة الصارمة جزء منه و يعمل هاؤلاء على بقاء المجتمع و استمرار القيم ، على عكس الذين يعضون البصر على مثل هذه الظاهرة قد يكون لفقدانهم الضمير المهني أو لأنهم يخافون على أنفسهم من الاعتداء .

جدول رقم 33 : يبين توزيع أفراد العينة حسب انشغال الأستاذ بأمور أخرى أثناء الحراسة

في الا 70 لاقته بالغش .

المجموع		لا		نعم		الغش انشغال الأستاذ بأمور أخرى أثناء الحراسة	
		ن %	تك	ن %	تك		ن %
%53.60		52	%34.88	15	%68.51	37	نعم
%46.39		45	%65.11	28	%31.48	17	لا
%100		97	%100	43	% 100	54	المجموع

من خلال جدول رقم 33 يتضح لنا أن أعلى نسبة هي 68.51% ترجع لأفراد العينة الذين أجابوا بأن الغش يحدث عند انشغال الأستاذ بأمور أخرى أثناء الحراسة ، وتليها نسبة 65.11% للتلاميذ الذين لا يغشون و الأستاذ لا ينشغل بأمور أخرى أثناء الحراسة ونسبة 34.88% للتلاميذ الذين لا يغشون عند انشغال الأستاذ بأمور أخرى ، وترجع نسبة 31.48% فهي نسبة التلاميذ الذين يغشون و عندما لا ينشغل الأستاذ بأمور أخرى .

نستنتج أن مسؤولية المدرس كملاحظ أو مراقب على انتشار الغش تفوق مسؤولية التلميذ نفسه ذلك لأن المدرس يرتبط مباشرة بالتلميذ بقاعة الامتحان واستغلال التلاميذ الفرصة التي يغفل فيها الأستاذ للغش عن غير قصد من قبل الأستاذ ، وإذا كان ذلك عن قصد فإنه مظهر من مظاهر الغش عند غض البصر عن تبادل أوراق المسودات مثلا فهو دليل على تهاون الأساتذة في أدائهم لمهامهم كحراس .

جدول رقم 34 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب اعتماد أسئلة الامتحان على الحفظ

والاسترجاع.

النسبة %	التكرار	الإجابة
74.22%	72	نعم
25.77%	25	لا
100%	97	المجموع

من خلال الجدول رقم 34 نلاحظ أن نسبة 74.22% هي أعلى نسبة للفئة التي أجابت بأن أسئلة الامتحان تعتمد على الحفظ والاسترجاع، بمقابل التلاميذ الذين أجابوا بأن أسئلة الامتحان لا تعتمد على الحفظ بنسبة 25.77%.

ومنه نستنتج أن أسئلة الامتحان تعتمد على الحفظ والاسترجاع و إهمال المستويات العليا من التفكير (التحليل، التطبيق، النقد، التركيب ...) فأسئلة الامتحان التي تعتمد على الحفظ والاسترجاع معيقة لاستمرار الفرد في التجديد و الإبداع .

جدول رقم 35 : يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس و السن

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس السن
		ن %	تك	ن %	تك	
32.25%	10	30.76%	04	33.33%	06	من 25 إلى 30 سنة
41.93%	13	30.76%	04	50%	09	من 30 إلى 35 سنة
25.80%	08	38.46%	05	16.66%	03	من 35 فما فوق
100%	31	100%	13	100%	18	المجموع

من خلال الجدول رقم 35 نلاحظ أن أعلى نسبة 50% وهي لفئة الذكور المدرسين من سن 30 سنة إلى 35 سنة، تليها نسبة 38.46% لفئة الإناث المدرسات من سن 35 فما فوق، و نسبة 33.33% من فئة الذكور المدرسين من سن 25 إلى 30 سنة، ونسبة 30.76% لفئة الإناث من سن 25 إلى 35 سنة ، و أخيراً نسبة 16.66% لفئة الذكور من سن 35 فما فوق .

نستنتج من خلاله أن فئة الذكور أكثر من الإناث من جيل الشباب ، وفئة الذكور في التدريس تغلب فئة الإناث وهذا يفسر بأن مجتمع الجلفة مازال مجتمع ذكوري ، بمقابل أن سنوات الخبرة عند الإناث أكثر منه عند الذكور .

جدول رقم 36: يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدة الخبرة وتطبيق مبدأ الفروق الفردية في

بناء أسئلة الامتحان

المجموع	من 10 سنوات فما فوق		من 5 سنوات إلى 10 سنوات		من 2 سنة إلى 5 سنوات		أقل من 2 سنة		مدة الخبرة	مبدأ مراعاة الفروق الفردية	
	تلك	%ن	تلك	%ن	تلك	%ن	تلك	%ن			
	12	38.70%	06	75%	05	55.55%	03	30%	01	25%	نعم
	19	61.29%	02	25%	04	44.44%	07	70%	03	75%	لا
المجموع	31	100%	08	100%	09	100%	10	100%	04	100%	المجموع

من خلال الجدول رقم 36 نلاحظ أن أعلى نسبة 75% وتمثل مدة الخبرة من 10 سنوات فما فوق أجابوا أنهم يراعون مبدأ الفروق الفردية و نفس النسبة وهم الفئة التي لا يراعون مبدأ الفروق الفردية ومدة خبرتهم أقل من 2 سنة ، وتليها نسبة 70% وهي الفئة التي لا تراعي مبدأ الفروق الفردية ومدة الخبرة من 2 سنة إلى 5 سنوات ، وترجع نسبة 55.55% من الأساتذة مدة خبرتهم من 5 سنوات إلى 10 و يراعون مبدأ الفروق الفردية وتليها نسبة 44.44% من الأساتذة مدة خبرتهم من 5 سنوات إلى 10 و لا يراعون مبدأ الفروق الفردية ، ونسبة 30% من الأساتذة مدة خبرتهم من 2 سنة إلى 5 سنوات و يراعون مبدأ الفروق الفردية ، ونسبة 25% من الأساتذة مدة خبرتهم من 10 سنوات فما فوق ولا يراعون مبدأ الفروق على عكس الفئة التي مدة خبرتها من أقل من 2 سنة .

نستنتج أنه كلما كانت الخبرة أكبر كلما كان الأساتذة يراعون مبدأ الفروق الفردية و كلما قلت الخبرة قل مراعاتهم لمبدأ الفروق الفردية في بناء أسئلة الامتحان ، و نلاحظ أن سنوات الخبرة مهمة لان الأستاذ يتكيف ويتفاعل أكثر مع التلاميذ ، و عندما لا يعتمد الأستاذ على أسئلة تراعي الفروق بين التلاميذ يخلق صعوبات في الإجابة على الأسئلة فيلجأ التلميذ للغش كأسهل طريقة لمواجهة تلك الصعوبات دون جهد وعناء .

جدول رقم 37: يمثل توزيع أفراد العينة حسب التساهل مع التلميذ الذي يغش في حالة ضبطه.

النسبة %	التكرار	الإجابة
9.67%	03	نعم
90.32%	28	لا
100%	31	المجموع

من خلال الجدول رقم 37 نلاحظ أن نسبة 90.32% وهي أعلى نسبة ترجع للأساتذة الذين لا يتساهلون مع الغاش في حالة ضبطه وترجع نسبة 9.67% للأساتذة الذين يتساهلون مع الغاش في حالة ضبطه.

نستنتج أن معظم الأساتذة لا يتساهلون مع الغاش في حالة ضبطه و يطبقون القانون مع إهمال عنصر الإرشاد و التوجيه و محاولة معالجة مشكلات التلميذ المدرسية أو الأسرية ومواجهتها لكي يكون التلميذ المنحرف أكثر وعياً.

جدول رقم 38 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب مشاهدة الأستاذ لظاهرة الغش في قسمه واعتماده الامتحان كأداة وحيدة للتقويم .

المجموع		لا		نعم		في حالة مشاهدة الأستاذ حالة غش اعتماد الأستاذ الامتحان كأداة وحيدة للتقويم
		ن	تك	ن	تك	
87.09%	27	60%	03	92.30%	24	نعم
12.9%	04	40%	05	7.69%	02	لا
100	31	100	05	100	26	المجموع

من خلال الجدول رقم 38 نلاحظ أن أعلى نسبة هي 92.30% للأساتذة الذين شاهدوا حالات غش في قسمهم و اعتمادهم الامتحان كأداة وحيدة للتقويم، و تليها نسبة 60% من الأساتذة الذين لم يلاحظوا حالة غش و اعتمادهم الامتحان أداة و حيدة للتقويم ، و نسبة 40% لم يشاهدوا حالات غش و لا يعتمدون الامتحان كأداة وحيدة للتقويم .

نستنتج أن جل الأساتذة يعتمدون على الامتحان كأداة وحيدة للتقويم و بالتالي إهمال نشاط التلميذ داخل القسم و المدرسة ، وعدم إعطاء فرصة للتلاميذ لإظهار قدراتهم ومواهبهم وقياس تحصيل التلاميذ فقط من خلال الامتحان و ذلك ما يجعل التلميذ يفكر فقط في العلامة التي يتحصل عليها في الامتحان و كيفية الحصول عليها بالسبل المشروعة أو غير المشروعة .

جدول رقم 39 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب رؤية الأستاذ لظاهرة الغش داخل المؤسسة التي يدرس بها

النسبة %	التكرار	الإجابة
64.51%	20	مستفحلة
35.48%	11	موجودة لكنها قليلة
00%	00	منعدمة
100%	31	المجموع

من خلال جدول رقم 39 نلاحظ أن أعلى نسبة هي 64.51% وترجع إلى أن ظاهرة الغش مستفحلة داخل المؤسسة التعليمية، ونسبة 35.48% ترجع إلى أن ظاهرة الغش موجودة لكنها قليلة، في حين أن رؤية الأستاذ لظاهرة الغش أنها منعدمة بنسبة 00%.

نستنتج أن ظاهرة الغش مستفحلة بنسبة كبيرة داخل المدرسة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة فهي تهدد النظام التربوي والاجتماعي وذلك باكتساب التلميذ سلوكا منحرفا خارج عن المعايير والقيم الموجودة في المجتمع وما تتركه من آثار سلبية بهدم هذه الظاهرة لعنصر التقويم التربوي و الذي يعتبر احد عناصر المنهاج التربوي.

جدول رقم 40 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب أسباب تنامي ظاهرة الغش المدرسي.

النسبة %	التكرار	الإجابة
35.48%	11	ضعف الوازع الأخلاقي
35.48%	11	ضعف المراقبة في الامتحانات
6.45%	02	غياب دور الوالدين
3.22%	01	كثافة البرنامج
19.35%	06	تساهل الإدارة
100%	31	المجموع

من خلال جدول رقم 40 نلاحظ أن أعلى نسبة 35.48% ترجع إلى ضعف الوازع الأخلاقي و إلى ضعف المراقبة في الامتحانات، ونسبة 19.35% إلى تساهل الإدارة، ونسبة 6.45% إلى غياب دور الوالدين ، وأخيراً نسبة 3.2% إلى كثافة البرنامج .

نستنتج أن جل الأساتذة أجابوا أن من الأسباب التي تساعد على تنامي ظاهرة الغش داخل المؤسسة هي ضعف المراقبة في الامتحان و ضعف الوازع الأخلاقي للتلميذ وذلك عن طريق قلة الحراس وإهمال الإدارة والتنشئة الأسرية التربوية السيئة لأبنائها.

جدول رقم 41 : يبين توزيع أفراد العينة حسب إمكانية القضاء على ظاهرة الغش .

النسبة %	التكرار	الإجابة
41.93%	13	نعم
58.93%	18	لا
100%	31	المجموع

من خلال رقم 41 الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة هي 58.93% وترجع للأساتذة الذين يرون أنه لا يمكن القضاء على ظاهرة الغش، في حين ترجع نسبة 41.93% للأساتذة الذين يرون أنه يمكن القضاء عليها.

نستنتج أن معظم الأساتذة يرون أنه لا يمكن القضاء على ظاهرة الغش و هذا دليل قوي على تقشي هذه الظاهرة داخل المجتمع و تغلغلها وعدم وجود القدرة الكافية لمحاربتها وما تخلفه من آثار سلبية على الفرد خصوصا و المجتمع عموما في تدمير التنمية و الأهداف التربوية .

جدول رقم 42: يبين توزيع أفراد العينة حسب كيفية القضاء على ظاهرة الغش من وجهة نظر الأساتذة.

النسبة %	التكرار	الإجابة
15.38%	02	توعية و تحسيس الأولاد و الأولياء
61.53%	08	اتخاذ الإجراءات القانونية
23.07%	03	تشديد الحراسة أثناء الامتحان
100%	13	المجموع

من خلال جدول رقم 42 نلاحظ أن أعلى نسبة هي 61.53% حول اتخاذ الإجراءات القانونية ، ونسبة 23.07% لتشديد الحراسة أثناء الامتحان ، وتليها نسبة 15.38% إلى توعية و تحسيس الأولاد و الأولياء .

ومنه نستنتج أن معظم الأساتذة يرون أن بالجزر وتطبيق القانون هو الحل المناسب للقضاء على ظاهرة الغش دون التوعية و التحسيس للتلاميذ بخطورتها ، مما يجعلهم يتمردون على أسلوب الأستاذ الذي يتمثل في اتخاذ الإجراءات القانونية و يتحدون سلطة الحارس باعتبارهم تلاميذ في فترة المراهقة .

خلاصة:

ما نستخلصه في هذا الفصل أن معظم الأساتذة يعتمدون على الامتحان كأداة وحيدة للتقويم و إهمال نشاط التلميذ داخل القسم ، وعدم إعطائه فرصة لإظهار قدراته و مواهبه وهذا يجعل التلميذ يفكر فقط في العلامة التي سيتحصل عليها و كيفية الحصول عليها بكل السبل ،صرح معظم التلاميذ أن أسلوب الأستاذ في التدريس لا يعجبهم ، كما صرح معظم الأساتذة أنهم لا يراعون مبدأ الفروق الفردية في بناء أسئلة الامتحان ، وعدم مراعاة مبدأ الفروق الفردية في بناء أسئلة الامتحان يجعل التلميذ يواجه صعوبات الفهم وكأسهل طريقة لحلها اللجوء للغش ، بالإضافة إلى أن أسئلة الامتحان تعتمد على الحفظ و الاسترجاع وإهمال المستويات العليا من التفكير (التحليل ، التطبيق ، النقد ...) تعيق استمرار التلميذ في الإبداع و التجديد .

وبما أن ظاهرة الغش مستفحلة داخل المدرسة يرى أغلب الأساتذة أنه لا يمكن القضاء عليها و السبيل الوحيد هو الجزر و تطبيق القانون دون التحسيس و التوعية لخطورة الظاهرة على التلميذ، والتلميذ يقوم بتحدي سلطة المراقب والأستاذ أثناء الامتحان بالغش .

ومن خلال ما جاء في الفرضية و ما واقف محتواها و فهمنا لظاهرة الغش لا يمكن أن يقتصر على معرفة سبب الظاهرة هو أسلوب الأستاذ في التدريس فهناك عامل آخر قد يؤدي إلى ممارسة التلميذ عملية الغش و هو ما سوف نشير إليه في الفصل القادم .

الفصل التاسع : الخوف من الرسوب و علاقته بغش التلميذ.

تمهيد:

من خلال هذا الفصل نسعى إلى معرفة مدى تحقق الفرضية في الميدان التي بعنوان " الخوف من الرسوب في الامتحان يؤدي بالتلميذ إلى ممارسة عملية الغش " ، وهذا ما سوف نلاحظه في الجداول التالية .

جدول رقم 43: يبين توزيع أفراد العينة وفقا للمستوى العلمي للتلميذ .

النسبة%	التكرار	الإجابة
2.06%	02	ممتاز
23.71%	23	جيد
48.45%	47	مقبول
24.74%	24	ضعيف
100%	97	المجموع

من خلال الجدول رقم 43 نلاحظ أن نسبة 48.45% للتلاميذ الذين يرون أن مستواهم العلمي مقبول، وتليها نسبة 24.74% وهي الفئة التي مستواها العلمي ضعيف، ونسبة 23.71% للفئة التي مستواها العلمي جيد، في حين أن نسبة 2.06% ترجع للفئة التي مستواها العلمي ممتاز.

نستنتج أن جل التلاميذ مستواهم مقبول و هذا دليل على أنهم يريدون الانتقال من مرحلة تعليمية إلى أخرى دون اهتمامهم بالتميز و التفوق.

جدول رقم 44 : يبين توزيع أفراد العينة وفقا لقيام التلميذ بالواجبات المنزلية بمفرده .

النسبة%	التكرار	الإجابة
68.04%	66	نعم
31.95%	31	لا
100%	97	المجموع

من خلال جدول رقم 44 نلاحظ أن نسبة 68.04% للتلاميذ الذين يقومون بالواجبات المنزلية بمفردهم و نسبة 31.95% ترجع للتلاميذ الذين لا يقومون بالواجبات المنزلية بمفردهم .

نستنتج أن جل التلاميذ يقومون بالواجبات المنزلية بمفردهم و هذا يرجع لاهتمامهم واعتماد هاؤلاء التلاميذ على أنفسهم بإنجازهم الواجبات المنزلية و الرغبة في تحقيق النجاح.

جدول رقم 45 : يمثل توزيع أفراد العينة وفقا لمساعدة التلميذ لإنجاز الواجبات المنزلية

النسبة%	التكرار	الإجابة
38.70%	12	الوالدين
61.29%	19	الإخوة
100%	31	المجموع

من خلال الجدول رقم 45 نلاحظ أن أعلى نسبة هي 61.29% وهم التلاميذ الذين يساعدهم إخوانهم في انجاز واجباتهم المنزلية ، وتليها نسبة 38.70% لفئة التلاميذ الذين يساعدهم الوالدين في انجاز الواجبات المنزلية .

نستنتج أن جل التلاميذ يساعدهم إخوانهم في انجاز واجباتهم المنزلية وهذا ما يجعل التلميذ لا يعتد على نفسه مما يزرع فيه روح الاتكال وعدم المسؤولية و الاعتماد على الغير في الحصول على الإجابة بكل سهولة .

جدول رقم 46 : يبين توزيع أفراد العينة حسب ملاحظة الأصدقاء يغشون في الامتحان وممارسة التلميذ الغش.

المجموع		لا		نعم		الغش ملاحظة الأصدقاء يغشون في الامتحان
ن %	تك	ن %	تك	ن %	تك	
71.13%	69	74.41%	32	68.51%	37	نعم
28.86%	28	25.58%	11	31.48%	17	لا
100%	97	100%	43	100%	54	المجموع

من خلال الجدول رقم 46 نلاحظ أن أعلى نسبة هي 74.41% وترجع لعدم ممارسة التلميذ الغش لأنه يلاحظ أصدقاءه يغشون ، وتليها نسبة 68.51% وترجع لممارسة التلميذ الغش و رؤية أصدقاءه يغشون في الامتحان ، و نسبة 31.48% وهي ممارسة التلميذ الغش و عدم رؤيته أصدقاءه يغشون، و نسبة 25.58% تعود إلى التلاميذ الذين لا يغشون و لا يرون أصدقائهم يغشون.

نستنتج أن جل التلاميذ لا يغشون لعدم رؤيتهم لأصدقائهم يغشون في الامتحان ويغشون وذلك لرؤيتهم أصدقائهم يغشون، ومنه نلاحظ أن الوسط المدرسي في فترة للتلاميذ يساعد على تنامي ظاهرة الغش ، واحتكاك التلميذ بصديقه الذي يغش يولد له نوع من التضامن ضمن جماعة الرفاق التي تلعب دور كبير في عملية التنشئة الاجتماعية .

جدول رقم 47 : يبين توزيع أفراد العينة حسب القدرة على تذكر المعلومات أثناء الامتحان

و الغش

المجموع		لا		نعم		الغش ضعف القدرة على تذكر المعلومات في الامتحان
		تكم	%ن	تكم	%ن	
79	%81.44	31	%72.09	48	%88.88	نعم
18	%18.55	12	%27.90	06	%11.11	لا
97	%100	43	%100	54	%100	المجموع

من خلال جدول رقم 47 نلاحظ أن أعلى نسبة هي 88.88% في غش التلميذ لأنه يعاني من ضعف القدرة على تذكر المعلومات، و نسبة 72.09% في عدم غش التلميذ لأنه يعاني ضعف القدرة على تذكر المعلومات، ونسبة 27.09% وهي تعود إلى عدم غش التلميذ و لا يملك ضعفا في تذكر المعلومات، ونسبة 11.11% وهي لغش التلميذ و عدم ضعف قدرته على تذكر المعلومات في الامتحان .

نستنتج أن جل التلاميذ يغشون لأنهم يعانون ضعف القدرة على تذكر المعلومات في الامتحان والذي يعتبر عامل مهم في الغش، كما أن أسئلة الامتحان تعتمد على الحفظ والاسترجاع إضافة إلى ضيق الوقت وهذا ما يوضحه جدول رقم 31 و جدول رقم 34.

جدول رقم 48: يبين توزيع أفراد العينة وفقاً للأسباب التي تجعل التلميذ يغش في الامتحان.

النسبة%	التكرار	الإجابة
3.09%	03	الغياب
19.58%	19	كثرة الدروس
47.42%	46	لأن الغش وسيلة للنجاح
29.89%	29	لإرضاء الوالدين
100%	97	المجموع

من خلال جدول رقم 48 نلاحظ أن أعلى نسبة هي 47.42% لأن الغش وسيلة للنجاح و نسبة 29.89% لإرضاء الوالدين ، ونسبة 19.58% لكثرة الدروس ، أما آخر نسبة فهي 3.09%.

نستنتج أن أكثر الأسباب لانتشار الغش من وجهة نظر التلاميذ هي لأن الغش وسيلة للنجاح ، و لاعتبارهم النجاح صفة موجبة و الفشل صفة سالبة فلا يحب التلميذ أن يتصف بها ولا يستطيعون الوصول إليه بالسبل المشروعة و منه ينتشر نمط سلوكي يخالف القيم و المعايير التي يضعها المجتمع .

جدول رقم 49 : يبين توزيع أفراد العينة حسب درجة الاهتمام بالدروس

النسبة%	التكرار	الإجابة
55.67%	54	نعم
44.32%	43	لا
100%	97	المجموع

من خلال جدول رقم 49 نلاحظ أن أعلى نسبة هي 55.67% وهي تعبر عن تصريح التلاميذ على أنهم يهتمون بدروسهم، و تليها نسبة 44.32% للتلاميذ الذين لا يهتمون بدروسهم .

نستنتج أن هناك اهتمام من قبل التلاميذ بالدروس و هذا دليل على أن التلاميذ لهم رغبة في الحضور وجل التلاميذ مستواهم العلمي مقبول كما يوضحه جدول رقم 43 في كون التلاميذ يريدون الانتقال من مرحلة تعليمية إلى أخرى .

جدول رقم 50 : يبين توزيع أفراد العينة حسب الخوف من الرسوب في الامتحان وعلاقته بالغش .

المجموع		لا		نعم		الخوف من الرسوب في الامتحان
		تـك	%ن	تـك	%ن	
61	%62.88	12	%27.90	49	%90.74	نعم
36	%37.11	31	%72.90	05	%9.25	لا
97	%100	43	%100	54	%100	المجموع

من خلال جدول رقم 50 نلاحظ أن جل التلاميذ يغشون خوفا من الرسوب في الامتحان و تقدر نسبتهم بـ 90.74% و تليها نسبة 72.90% وهم التلاميذ الذين لا يغشون ولا يخافون الرسوب في الامتحان، في حين نسبة 27.90% وهم التلاميذ الذين لا يغشون و لا يخافون الرسوب في الامتحان، و نسبة 9.25% هم التلاميذ الذين يغشون ولا يخافون الرسوب في الامتحان .

نستنتج أن جل التلاميذ يغشون خوفا من الرسوب في الامتحان الذي يعتبر عامل مهم يدفع التلميذ لممارسة عملية الغش في الامتحان وهذا ما يجعل الغش يرتبط بعوامل داخلية تنبع من التلميذ نفسه، ومن بين هذه العوامل قلقهم على مستقبلهم المهني .

جدول رقم 51: يبين توزيع أفراد العينة حسب تصرف الأولياء معهم في حالة عدم النجاح في الامتحان .

النسبة%	التكرار	الإجابة
12.37%	12	باللامبالاة
18.55%	18	بالعقاب
47.42%	46	بالتوبيخ
12.37%	12	بمنع المصروف
9.27%	09	بالحرمان من الترفيه
100%	97	المجموع

من خلال الجدول رقم 51 نلاحظ أن أعلى نسبة هي 47.42% التي ترجع إلى الأولياء الذين يوبخون أبناءهم في حالة عدم النجاح في الامتحان، ونسبة 18.55% وهم الأولياء الذين يقومون بعقاب أبنائهم في حالة عدم النجاح، ونسبة 12.37% تعود على تصرف اللامبالاة و منع المصروف من قبل الأولياء في حالة عدم نجاح أبنائهم في الامتحان وأخيرا نسبة 9.27% للأولياء الذين يقومون بحرمان أبنائهم من الترفيه.

نستنتج أن جل الأولياء يوبخون أبنائهم و يقومون بمقارنتهم بأصدقاء لهم و عدم توجيههم فيعمل التلميذ على تفادي هذا التوبيخ بالسبل الغير مشروعة بالسلوك المنحرف إرضاء لرغبة أوليائه لتحقيق النجاح.

خلاصة:

من خلال تحليلنا الجداول الإحصائية لاحظنا أن انتشار ظاهرة يرتبط بعوامل داخلية تتبع من التلميذ نفسه فقناعاته الداخلية بأن الغش وسيلة لتحقيق النجاح وخوفه من الرسوب في الامتحان يسبب له قلقاً مستمرا يدفعه أكثر لسلك مثل هذا السلوك المنحرف، بالإضافة إلى ضعف قدرته على تذكر المعلومات أثناء الامتحان تساهم في جعل التلميذ يحس بالفشل و يسعى لتحقيق النجاح عن طريق السبل الغير المشروعة التي تسهل عليه الأمر و تبسطه بدون مراعاته القوانين الضبط و الرقابة التي يضعها المجتمع ، و لحضنا تكوين جماعة الرفاق ثقافة فرعية خاطئة خاصة بهم ينشأ التلميذ من خلالها تنشئة اجتماعية سيئة .

وبالتالي إن البيانات التي عرضناها من خلال الجداول انسجمت إلى حد بعيد مع ما جاء في الفرضية ووافق محتواها إلى حد بعيد .

الاستنتاج العام:

ما يمكن استخلاصه من خلال البيانات و تحليلنا للجداول الإحصائية أن:

ثقافة الأسرة لها دور مهم في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء و زرع فيهم كل أنواع السلوك السوي أو غير السوي ومن خلال تقديس الأسرة لنجاح الأبناء كشرط أساسي للانتقال من مرحلة تعليمية لأخرى ، فتقوم بممارسة ضغط عليهم ، و ينتشر نمط سلوكي يخالف القيم و المعايير المتعلقة بالسبل المشروعة ، فثقافة الأسرة هي جزء لا يتجزأ من ثقافة المجتمع و فلسفته ، وبالتالي ينتشر هذا السلوك المنحرف في المجتمع ، والمجتمع يبرر و يساند الغش و هذا ما يفقد عنصر التقويم صلاحيته و يحدث خلال على مستوى تحقق الأهداف التربوية .

أن معظم الأساتذة يعتمدون على الامتحان كأداة وحيدة للتقويم و إهمال نشاط التلميذ داخل القسم ، وعدم إعطائه فرصة لإظهار قدراته و مواهبه وهذا يجعل التلميذ يفكر فقط في العلامة التي سيتحصل عليها و كيفية الحصول عليها بكل السبل ،صرح معظم التلاميذ أن أسلوب الأستاذ في التدريس لا يعجبهم ، كما صرح معظم الأساتذة أنهم لا يراعون مبدأ الفروق الفردية في بناء أسئلة الامتحان ، وعدم مراعاة مبدأ الفروق الفردية في بناء أسئلة الامتحان يجعل التلميذ يواجه صعوبات الفهم وكأسهل طريقة لحلها اللجوء للغش ، بالإضافة إلى أن أسئلة الامتحان تعتمد على الحفظ و الاسترجاع و إهمال المستويات العليا من التفكير (التحليل ، التطبيق ، النقد ...) تعيق استمرار التلميذ في الإبداع و التجديد.

أن ظاهرة الغش مستفحلة داخل المدرسة ويرى أغلب الأساتذة أنه لا يمكن القضاء عليها و السبيل الوحيد هو الجزر و تطبيق القانون ، وإهمال التوعية و التحسيس بخطورتها ، كما أن التلميذ الممتحن يقوم بتحدي سلطة المراقب والأستاذ أثناء الامتحان بالغش .

أن انتشار ظاهرة يرتبط بعوامل داخلية تتبع من التلميذ نفسه فقناعاته الداخلية بأن الغش وسيلة لتحقيق النجاح وخوفه من الرسوب في الامتحان يسبب له قلقاً مستمراً يدفعه أكثر لسلك مثل هذا السلوك المنحرف، بالإضافة إلى ضعف قدرته على تذكر المعلومات أثناء الامتحان تساهم في جعل التلميذ يحس بالفشل و يسعى لتحقيق النجاح عن طريق السبل الغير المشروعة التي تسهل عليه الأمر و تبسطه بدون مراعاته القوانين الضبط والرقابة التي يضعها المجتمع ، و لحضنا تكوين جماعة الرفاق ثقافة فرعية خاطئة خاصة بهم ينشأ التلميذ من خلالها تنشئة اجتماعية سيئة .

وبالتالي فإن ما جاء في البيانات التي عرضناها من خلال الجداول انسجمت مع ما جاء في الفرضيات و وافق محتواها إلى حد بعيد.

خاتمة وآفاق:

مما سبق فإن من بين العوامل التي تدفع بالتلميذ لممارسة الغش المدرسي هي ثقافة الأسرة و دور العائلة في إكساب التلميذ سلوك الغش ، وأسلوب الأستاذ في التدريس يلعب دورا مهما في دفع التلميذ إلى الغش وأما خوف التلميذ من الرسوب في الامتحان فهو أكثر العوامل تأثيراً، ومنه فإن عدم قيام الأسرة و المدرسة و الأساتذة ككل بتوجيه التلاميذ حول خطورة هذا السلوك و النتائج المترتبة عنه يجعل آثاره تتفاقم أكثر على جميع المستويات .

يعمل هذا السلوك الغير السوي على هدم إحدى ركائز العملية التعليمية الأساسية و المتمثلة في التقويم التربوي ، ويشوه الامتحانات ويضعف منظومة التربية ، مما ينعكس سلبا على جودة التعليم و الارتقاء به ، وامتد ليشمل جوانب الحياة لتعود التلميذ على الغش و تزييف الحقائق و تزويرها ، ويؤدي إلى قتل روح المنافسة بين المتعلمين ، وهذه الممارسة الغير المسؤولة أصبحت تدمر القيم ، ومنه فمضار الغش تمتد إلى ما بعد الدراسة و تؤدي إلى إنشاء جيل فاسد دون مستوى ولا كفاءة .

وفي نهاية البحث توصلنا إلى بعض الأسباب التي تؤدي بالتلميذ إلى الغش المدرسي والتي من شأنها أن تفيد الباحثين في مواصلة البحث حول ظاهرة الغش ،وبذلك نتمنى أن يكون هذا العمل فاتحة لدراسات أخرى لمحاولتهم الكشف عن أسباب وعوامل أخرى تدفع بالتلميذ إلى محاولة الغش .

قائمة المراجع و المصادر:

الكتب :

كتب عامة :

1. امطانيوس ميخائيل ، القياس و التقويم في التربية الحديثة ، دون طبعة ، دمشق ، منشورات جامعة دمشق ، 2013 .
2. أسامة ماهر حسين، تصور مقترح للحد من ظاهرة الغش الإلكتروني في الاختبارات المدرسية، المركز القومي للامتحانات و التقويم التربوي، مصر، 2013
3. سميرة محمد كبريت، مناهج المعلم والإدارة التربوية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط 1، 1998
4. علي راشد، الجامعة و التدريس الجامعي ، دار و مكتبة الهلال ، بيروت ، لبنان ، 2007
5. فيصل محمد خير الزراد ، التخلف الدراسي و صعوبات التعلم ، دار النفائس ، بيروت ، 1995 .
6. فايز محمد الحديدي ، ثقافة تربوية ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2007
7. فيصل محمد خير الزراد ، ظاهرة الغش في الاختبارات الأكاديمية لدى طلبة المدارس و الجامعات (التشخيص الوقاية و العلاج)، دار المريخ ، 2005 ، الرياض
8. لجنة الترجمة و الإعداد، الامتحانات (مشكلاتها و طرائق مواجهتها)، دار الكتاب الجامعي العين، ط1، 2005
9. المركز الوطني للوثائق التربوية، الكتاب السنوي 1998، الجزائر
10. محمد حسن العميرة ، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية (مظاهرها ، أسبابها ، علاجها) ، دار المسيرة، ط2 ، عمان، الأردن.

كتب التخصص :

11. سامية محمد جابر، الانحراف الاجتماعي بين نظرية علم الاجتماع و الواقع الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، 2000.
12. صلاح الدين شروخ ، علم الاجتماع التربوي ، بدون طبعة ، دار العلوم ، عنابة ، الجزائر.
13. عدنان إبراهيم أحمد و محمد المهدي الشافعي ، علم الاجتماع التربوي ، منشورات جامعة سبها ، ط1 ، بنغازي ، ليبيا، 2001 .
14. مصباح عامر، التنشئة الاجتماعية و الانحراف الاجتماعي، دار الكتاب، ط1، الجزائر، 2011.
15. مصباح عامر، التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحراف لتلميذ المدرسة الثانوية، دار الأمة، ط1، الجزائر، 2003.
16. مصطفى عمر التير و عثمان أميمن ، التغير في أنساق القيم ووسائل تحقيق الأهداف ، ط1، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ، ليبيا ، 2003 .
17. مصلح الصالح، الضبط الاجتماعي، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2004.

كتب منهجية البحث العلمي :

18. رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط2 ، الجزائر ، 2008 .
19. سعد عجيل مبارك الدراجي و سعد إبراهيم الشويش ، طرق البحث العلمي، دار الكتب الوطنية ، ط1 ، بنغازي ، ليبيا ، 2006 .
20. موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ، دار النهضة للنشر ، الجزائر ، 2004 .

الرسائل الجامعية :

21. شريكي ويزة ، الغش في امتحان البكالوريا (أسبابه ، تقنيات وإجراءات الحد منه) من وجهة نظر طلبة سنة الثالثة ثانوي ، مذكرة الماجستير ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، الجزائر. 2014 .
22. لونس حد ، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس (دراسة ميدانية لتلاميذ السنة رابعة متوسط)، مذكرة ماستر، جامعة أكيلي محمد أو لحاج ، البويرة، 2013 .
23. موسوني فاطمة الزهراء ، الغش في الامتحانات لدى تلاميذ المتوسط ، مذكرة ماجستير ، جامعة الجزائر ، 2010 .
24. عبد العزيز المعايطه و محمد عبد الله الجعيان ، مشكلات تربوية معاصرة ، دار الثقافة ، ط1، عمان ، الأردن .

المجلات:

25. عبد ربه، انتشار ظاهرة الغش بين طلاب الجامعة و أثرها على مستواهم العلمي و علاقتها بالكفاية الإنتاجية للنظام التعليمي، مجلة دراسات تربوية، العدد 63، القاهرة، مصر.
26. يحي علوان ، التقويم و القياس التربوي ودوره في إنجاح العملية التعليمية ، مجلة العلوم الإنسانية ، بدون عدد ، جامعة خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2007 .

القواميس و المعاجم :

27. ابن منظور، لسان العرب، جزء 2، ط1، الجزائر، 2008.
28. عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، الجزء الأول، مطبعة النجاح الجديدة، ط1، الدار البيضاء، 2006.
29. بطرس البستاني، محيط المحيط، دون طبعة، مكتبة لبنان، لبنان، 1986.
30. فاروق عبده فليه وأحمد عبد الفتاح الزكي ، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحاً ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، مصر ، 2004.

مواقع الانترنت :

31. أحمد عبد الله بديه ، الامتحانات المدرسية المشكلة و الحل ، 17 ديسمبر 2014 ،

تاريخ الزيارة ديسمبر 2015 ، <http://mawdoo3.com> .

32. تعريف الامتحان ، 25 ماي 2015 ، تاريخ الزيارة 09 نوفمبر 2015 ،

[http : mawdoo3.com](http://mawdoo3.com)

33. زياد منير الحجيلي ، مشكلة الغش في الامتحانات بالمدارس،كلية الدعوة و أصول

الدين ، قسم التربية ، الأربعاء 15 ماي 2013 ، تاريخ الزيارة فيفري 2016 ،

<http://klemny2000.blogspot.com>

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة زيان عاشور بالجلفة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

استمارة خاصة بالتلميذ

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة:

لقد صممنا هذه الاستمارة لجمع المعلومات عن الأسباب التي تجعل التلميذ(ة) يغش في الامتحانات المدرسية ، لذا نرجو منك الإجابة عن جميع الأسئلة بالصورة التي تعبر عن وجهة نظرك بكل صدق وبكل موضوعية ، علماً أن إجابتك ستحظى بالسرية التامة و سيتم استخدام نتائجها لأغراض البحث العلمي فقط.

إن نجاح هذه الدراسة متوقف على مدى صدق إجابتك عن بيانات و أسئلة الاستمارة بالصورة التي تعكس وجهة نظرك.و نرجو ألا تكتب اسمك .الرجاء و ضع علامة (x) أمام العبارة المناسبة و تعبئة الفراغات .

شكرا مسبقا على حسن تعاونك معنا ، الباحثان .

البيانات الشخصية :

1. الجنس : ذكر أنثى
2. السن : من 15 إلى 19 سنة من 19 فما فوق
3. الشعبة : آداب وفلسفة علوم تجريبية آداب و لغات تسيير واقتصاد تقني رياضي
4. المستوى التعليمي للأب: أمي ابتدائي متوسط ثانوي جامعي
5. المستوى التعليمي للأم: أمي ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

المحور الأول:

6. هل أنت راض على تخصصك العلمي؟ راضي جدا راضي غير راضي
7. هل أنت راضي عن نتائج دراستك؟ نعم لا
في حالة إجابتك ب لا لماذا؟
8. هل سبق لك وان حاولت الغش في الامتحانات ؟ نعم لا
في حالة نعم هل أسرتك على علم بذلك ؟ نعم لا
9. في نظرك هل يجب على الأسرة معاقبة الابن الذي يغش في الامتحانات ؟
نعم لا
10. هل يتابع والداك تقدمك الدراسي باستمرار ؟ نعم لا
11. هل الدراسة بالنسبة لك شيء مهم ؟ نعم لا
في حالة الإجابة بلا هل هي مهمة فقط في نظر والديك ؟ نعم لا
12. هل يشجعك أوليائك على ممارسة الغش ؟ نعم لا
13. هل توفر لك عائلتك الجو المناسب للمراجعة ؟ نعم لا
14. هل تمارس عملا إلى جانب الدراسة ؟ نعم لا
15. هل تضغط عليك أسرتك للتفوق في الدراسة ؟ نعم لا

المحور الثاني :

16. هل يساعدك الأستاذ في الصعوبات التي تواجهك داخل القسم ؟ نعم لا
17. هل أسلوب الأستاذ في التدريس يعجبك ؟ نعم لا
18. هل تواجهك صعوبة في فهم أسئلة الامتحان ؟ نعم لا
19. هل يكفي الوقت المخصص للامتحان للإجابة عن كل الأسئلة ؟ نعم لا
20. عندما تحدث حالة غش . هل يقوم الأستاذ باتخاذ الإجراءات الكافية لمنع الغش ؟
نعم لا
21. هل ينشغل الأساتذة بأمور أخرى أثناء الحراسة (كتبادل الحديث) ؟
نعم لا
22. هل أسئلة الامتحان تعتمد على الحفظ و الاسترجاع ؟ نعم لا

المحور الثالث :

23. تعتبر مستواك العلمي : ممتاز جيد جدا مقبول ضعيف
24. هل تقوم بواجباتك المنزلية بمفردك ؟ نعم لا
- في حالة الإجابة بلا من يساعدك ؟.....
25. هل لاحظت أصدقائك يغشون في الامتحان ؟ نعم لا
26. هل لديك ضعف في القدرة على تذكر المعلومات أثناء الامتحان؟ نعم لا
27. في نظرك ما هي الأسباب التي تجعل التلميذ يغش في الامتحان ؟ الغياب
كثرة الدروس لان الغش وسيلة للنجاح لإرضاء الوالدين
28. هل أنت مهتم بدروسك ؟ نعم لا
29. هل تخاف من الرسوب في الامتحان ؟ نعم لا
30. إذا لم تتجح في الامتحان كيف يكون تصرف أوليائك معك ؟ باللامبالاة
بالجزر و العقاب التوبيخ منع المصروف الحرمان من الترفيه

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة زيان عاشور بالجلفة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

استمارة خاصة بالأستاذ

لقد صممنا هذه الاستمارة لجمع المعلومات عن الأسباب التي تجعل التلميذ(ة) يغش في الامتحانات المدرسية ، لذا نرجو منك الإجابة عن جميع الأسئلة بالصورة التي تعبر عن وجهة نظرك بكل صدق وبكل موضوعية ، علماً أن إجابتك ستحظى بالسرية التامة و سيتم استخدام نتائجها لأغراض البحث العلمي فقط.

إن نجاح هذه الدراسة متوقفة على مدى صدق إجابتك عن بيانات و أسئلة الاستمارة بالصورة التي تعكس وجهة نظرك.و نرجو ألا تكتب اسمك .الرجاء و ضع علامة (x) أمام العبارة المناسبة و تعبئة الفراغات .

شكرا مسبقا على حسن تعاونك معنا ، الباحثتان.

البيانات الشخصية :

1. الجنس : ذكر أنثى
2. السن :
3. مدة الخبرة : أقل من 2 سنة من 2 سنة إلى 5 سنوات
- من 5 سنوات إلى 10 سنوات من 10 سنوات فما فوق
4. المادة التدريسية :
5. الشهادة المتحصل عليها في الجامعة :

البيانات العامة:

6. هل كنت شاهدا على حالات غش في قسمك ؟ نعم لا
 7. في حالة الغش هل تتساهل مع التلميذ الذي يغش في حالة ضبطه؟ نعم لا
 8. هل تعتمد فقط على الامتحان لتقويم التلميذ ؟ نعم لا
 9. أثناء الامتحان هل هناك حراسة مشددة ؟ نعم لا
 10. هل تراعي مبدأ الفروق الفردية في بناء أسئلة الامتحان ؟ نعم لا
 11. هل تقوم بالإجراءات القانونية لمعاقبة الغشاش؟ نعم لا
 12. داخل المؤسسة التي تدرس بها ، هل ترى ظاهرة الغش ؟
مستفحلة موجودة لكنها قليلة منعدمة
 13. في نظرك من ساعد في تنامي هذه الظاهرة ؟
ضعف الوازع الأخلاقي للتلميذ ضعف المراقبة في الامتحانات غياب دور
الوالدين كثافة البرنامج تساهل الإدارة
 14. في رأيك ، هل يمكن القضاء على ظاهرة الغش ؟ نعم لا
- في حالة الإجابة بنعم كيف ذلك ؟
-